دليلُ الحاج والمعتمر

جمع وترتيب

عمر بن حسين بن عمر الخطيب

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م

حقوق الطبع محفوظة

وكالة التيسيرات للحج والعمرة
والسفريات والسياحة

تريم – حضرموت – اليمن

تلفون: ٤١٣٨٨٢/ ٠٠٩٦٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فهذا كتيّب لطيف احتوى على توجيهات تُعين الوارد للمشاعر العظام، ونبذة مختصرة عن المطلوب من المقاصد و الآداب والإرشادات، وأهم الأحكام التي يحتاجها المتوجه لأداء الحج والعمرة، كُتب للعمل، فحذفت المراجع في الغالب؛ لعدم ضرورتها في هذا المقام، والطالب لها يمكنه الرجوع إلى الأصول ككتاب الأذكار للإمام النووي وهداية السالك للإمام ابن جماعة والمسائل المحررة للشيخ بافضل والحزب الأعظم لملا قاري بتحقيق بسام بارود وغيرها من كتب الأئمة والعلماء في هذا الباب .

حملني على كتابتها رغبة كثير من الواردين على تلك المشاعر الطالبين اغتنام أيامهم فيها، سائلاً من المولى ﷻ كمال التوفيق والصدق والإخلاص والقبول وأن يجعله حجاً مبروراً وعمرة مقبولة وزيارة موصولة.

* * *

أيها الوارد إلى المشاعر المقدسة:

- حرِّر نياتك الصالحة السنيّة، ومقاصدك الصحيحة العليّة، واستحضر دائماً أن المقصود الأعظم هو: رضا الرب الأعلى ﷻ.
- كن حريصاً على السنن النبوية جُهد استطاعتك في سفرك وإقامتك .
- للسفر آداب فاغتنم ثوابها وأجرها، وهو يسفُر عن ما لديك من أخلاق وصفات حسنة .
- إذا كان سكنك مع جماعة فاجعله تعارفا وتآلفاً وتحاباً في الله، وتعاوناً على مرضاته، وليكن نموذجاً لإخوان متحابين متعاونين صادقين مع الله، وأقم حقائقَ أخوةٍ في الله مع أهل سكنك خاصة ثم مع من تيسر لك من مرافقيك وغيرهم من المتعاونين عامة.

- إذا كنت في رفقة فاحرص على برنامجها العام وأقم برامجك الخاصة بعد الاستئذان وذلك لانتظام الأمور ومساعدتك بما يمكن في تحقيق مراداتك المرضية وانتفاعك بالمشاعر .
- حافظ على الجماعة في الصلوات الخمس في الحرمين الشريفين وإدراك التكبيرة الأولى مع الإمام عسى أن تفوز ببشارة نبيك ﷺ ((**مَن صلى في مسجدي أربعين صلاة، لا يفوته صلاة، كتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق**)).
- ساعة السحر عظيمة الأثر في تنوير القلب ونيل القرب والرضا من الرب، فاحرص أن تكون من المستغفرين فيها في الأماكن المحبوبة عند الله، واستعن على ذلك بأن لا تطيل السهر، وبقراءة أذكار النوم، وبالعزيمة الصادقة.

آداب النوم:

- (سبحان الله «٣٣» الحمد لله «٣٣» الله أكبر «٣٤»).
- (باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين).

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا

تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾

(**اللهم** أنت خلقتَ نفسي وأنت تتوفها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها **اللهم** إني أسألك العافية)، (**اللهم** أسلمتُ نفسي إليك، وفوضتُ أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾

- ويستحب أن تنام متطهراً على جنبك الأيمن مستقبلاً القبلة تائباً من ذنبك، نادماً على ما مضى من عمرك بغير فائدة فضلاً عما ارتكبته من مخالفة، مسامحاً جميع المؤمنين، صافي

السريرة عليهم، ناوياً قيام الليل طالباً لمن يوقظك لذلك، شاكراً له.

آداب السفر:

- قدِّم الاستخارة لله ﷻ بصلاة ركعتين ثم قل: (**اللهم** إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، **اللهم** إن كنتَ تعلم أن هذا الأمر ـ **وتذكر السفر الذي عزمت عليه** ـ خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري عاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري عاجله وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضِّني به).
- واستشر فيما عزمت عليه أحداً من أهل الصلاح، ومَن تثق بدينه وعلمه وخبرته.
- أطلب الوصية من أهل الخير والصلاح.

- ودِّع معارفك واخوانك واذهب إليهم وسلِّم عليهم؛ لأنَّ المفارق أنسب بالتوديع، بخلاف القادم فالأنسب أن يؤتى إليه ويهنَّى بالسلامة.

دعاء توديع المسافر

- يستحب أن يقال له:(أستودِعُ اللهَ دينَك وأمانتَك، وخواتيمَ عملِك زودك الله التقوى و غفر لك، وكان لك حيث كنت ، **اللهم** اطوِ له البعيد ، وهوِّن عليه السفر).
- فإذا أرادتَ الخروج صلِّ ركعتين في منزلك في غير وقت الكراهة للإتباع .

ما يقوله المسافر في وداع اهله وحال خروجه من بيته

- قل لأهلك ومن تخلِّفه:(أستَودِعُكم اللهَ الذي لا تَضيعُ ودَائِعُهُ).
- وقل حال خروجك من بيتك: (بسم الله توكلتُ على الله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله) (**اللهم** إني أعوذُ بك أنْ أَضِلَّ أَوَ

أُضَلَّ، أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ، أو أجهَلَ أو يُجْهَلَ عليّ).

- اطلب رفيقاً صالحاً، وإن تيسر كونه طالب علم فاستمسك به، فإنه يمنعك بعلمه وعمله من الوقوع في الأخطاء ويعينك على مكارم الأخلاق ويحثك عليها.
- يستحب إذا ترافق ثلاثة أو أكثر أن يؤمّروا على أنفسهم أفضلهم وأحسنهم رأياً، ثم يمتثلوا ما يراه الأنسب ويشير به.
- استعد بما تواسي به رفقتك وتعين به من معك من المسافرين مهما قدرت على ذلك.
- احرص على إرضاء رفقائك بالمعروف في جميع طريقك، وليحتمل كل واحد منكم صاحبه، ويرى لصاحبه عليه فضلاً وحرمة، ويصبر على ما يقع منه في بعض الأوقات.
- إذا عَلوتَ شرفاً من الأرض **فكبِّر**، وإذا هَبَطت وادياً ونحوه **فسبِّح**، واجهر بذلك من غير مبالغة في رفع الصوت.
- يستحب لك الإكثار من الدعاء لحديث: (إن دعاء المسافر مستجاب).

- إذا خفتَ أناساً أو غيرهم فالسنة أن تقول:(**اللهم** إنَّا نجعلُك في نحورِهم ونعوذُ بك من شرورِهم).
- قدِّم الخدمة لإخوانك لا سيما أهل الفضل وكبر السن، فإنَّ للخدمة فضلاً عظيماً كما جاء في الأحاديث.

من نيات أداء المناسك والزيارة:

١. المشي في الأرض للاعتبار والإدّكار والتفكر في مصنوعات الله ﷻ، والدخول في الأماكن التي تردد فيها رسول الله ﷺ وأصحابه الأكرمون وخيار الأمة.

٢. أداء فريضة الله في الحج والعمرة استجابة لنداء الحق الأعلى ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِ ﴾.

٣. تلبية الدعوة والوفادة على الله والنيابة عن أهل الإسلام لحديث: (الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ، وَفْدُ الله إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ).

٤. التعظيم لشعائر الله بأداء مناسك الحج والعمرة والقيام بالأعمال والطاعات التي أرشدنا إليها نبينا ﷺ في الحديث الصحيح بقوله : ((خذوا عنّي مناسككم)).

٥. العبادة لله ﷻ في الأماكن المباركة حيث المضاعفات للحسنات والقربات، والإكثار من الصلوات وتلاوة القرآن والذكر والصلاة على النبي ﷺ وتقديم الهدي للحرم وحضور الجمع والجماعات والصلاة على الجنائز والصدقات وعيادة المرضى وزيارة الإخوان في الله وصلة الأرحام لحديث: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أفضل مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة ».

٦. الاجتماع بالمسلمين والتعرف على عدد طيب منهم ومشاركتهم في الوجهة إلى الله ورفع الحاجات وتلبية النداءات.

٧. اغتنام أعمال الحج والعمرة في زيادة المعرفة واليقين.

٨ . تعويد النفس على التحلي بمكارم الأخلاق مثل التعاون على البر والتقوى وإيثار الآخرين من أجل الله والتحمل والصبر طلبا للأجر من الله ﷻ.

٩. اغتنام الخدمة لضيوف الرحمن ومساعدة المحتاجين وإرشاد المسترشدين وملاطفتهم والشد من عزمهم وتقوية روابط الأخوة بهم وإدخال السرور عليهم .

١٠ـ تعويد النفس على الانضباط في الخطاب والعمل والمعاملة.

١١ . مجالسة العلماء والصالحين والاستفادة منهم وحضور مجالسهم والتعرف عليهم والنظر إليهم وسماع مواعظهم ونصائحهم .

١٢ . زيارة المدينة المنورة واغتنام خيراتها وبركاتها.

١٣ . زيارة الحبيب الأعظم ﷺ وصاحبيه والسلام عليهم؛ أداءً لبعض الحق وطلبا للارتباط والصلة ورغبةً في المغفرة وزيادةً لأنوار الشوق وامتثالاً للأمر ومحبةً للمضاعفات للأجر والتوجه إلى الله في مواطن الاستجابة وعملا بقوله ﷺ: ((مَنْ زَارَ قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي)).

١٤ . الصلاة والعبادة في المسجد النبوي والروضة الشريفة لحديث: ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)).

١٥. زيارة البقيع بمن فيه من آل البيت الطاهرين والصحابة الأكرمين وصلحاء الأمة وعامة المسلمين.

١٦. زيارة شهداء أحد والتعرف على غزوتهم والنظر إلى موطن جهادهم واستشهادهم والاعتبار والإدّكار بما أجرى الله من فضله عليهم، والنظر إلى جبل قال فيه رسول الله ﷺ: **((هَذِهِ طَابَةُ، وَهَذَا أُحُدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ))**.

١٧. زيارة مسجد قباء واغتنام الصلاة فيه لحديث: **((من خرج حتى يأتي هذا المسجد ـ قباء ـ فصلى فيه كان عدل عمرة))**.

١٨. زيارة مسجد الفتح للصلاة والدعاء والتعرف على آثار غزوة الخندق.

١٩. زيارة المساجد والمآثر المباركة في المدينة المنورة كمسجد القبلتين ومسجد الجمعة وغيرها من المآثر النبوية الطيبة.

* * *

أذكار السفر:

- إذا ركبتَ فقل: الله أكبر (ثلاثاً)، ثم قل ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ (١٣) وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾
- (**اللهم** إنَّا نسألُك في سفرِنا هذا البِرَّ والتقوى، ومن العَمَلِ ما ترضى **اللهم** هوِّن علينا سَفَرَنا هذا، واطوِ عنَّا بُعدَه. **اللهم** أَنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَر، والخَليفَةُ في الأَهلِ والمَالِ. **اللهم** إنَّا نَعوذُ بِكَ من وَعْثَاءِ السَّفَر، وكآبَةِ المَنظَرِ، وسُوءِ المُنقَلبِ في المَالِ والأَهلِ والوَلَدِ).
- ثم أقرأ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ (١) لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ (٢) وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (٣) وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ (٤) وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ (٥) لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (١) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ
يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا (٢) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ
وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (١) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (٢) لَمۡ يَلِدۡ
وَلَمۡ يُولَدۡ (٣) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (٤)﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي
ٱلۡعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾

- ثم قل: (بسم الله، الحَمْدُ لله سبحان الذي سَخَّرَ لنَا هذا ومَا كُنَّا له مُقْرنين وإنَّا إلى ربِّنَا لَمُنقَلِبُونَ، الحمدُ لله الحمدُ لله الحمدُ لله، اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبَرُ، سُبْحَانَكَ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلا أَنتَ).
- **ثم تبسّم للإتباع.**

رخص السفر:

رخَّص لك الشرع الشريف في سفرك قصر الظهر أو العصر أو العشاء ركعتين، بأن تنوي عند تكبيرة الإحرام القصر.

وأن تجمع الظهر والعصر في وقت أحدهما تقديماً أو تأخيراً، وكذا المغرب والعشاء بحسب الأرفق بك، وإذا أردت تقديم العصر مع الظهر أو العشاء مع المغرب فانوِ التقديم في الصلاة الأولى.

* * *

دعاء دخول البلد:

(اللهم رَبَّ السَمَواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلنَ، ورَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَلنَ، ورَبَّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضْلَلنَ، ورَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، نَسْأَلُكَ خيرَ هذِهِ القَريَةِ ، وخَيرَ أَهلِهاَ وخيرَ مَا فيها، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هذِهِ القَرْيَةِ وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فيها).

(اللهم ارْزُقنَا حَيَاهَا، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا، وَحَبِّبْنَا إِلى أَهلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إلينا).

حكم الحج والعمرة وفضلهما:

الحج فرضُ عين بالإجماع وكذا العمرة عند الجمهور على المسلم المكلف المستطيع ـ رجلاً كان أو امرأة ـ في العمر مرة واحدة.

لقوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ ﴾
وقوله تعالى ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِۚ ﴾

وقد جاء في فضلهما أحاديث منها: قوله ﷺ : «من حج هذا البيت، فلم يرفث، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»
وقوله ﷺ : ((الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ، وَفْدُ الله إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ)).

وفي الصحيحين: ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما))، فإن كانت في رمضان زاد فضلها وأجرها لحديث ((فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي)).

وقوله ﷺ: «الحجة المبرورة ليس لها جزاء إلا الجنة، والعمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ».

وأحسن الاقوال في الحج المبرور هو: أن يحفظ الحاج نفسه من المعصية صغيرة كانت او كبيرة من أول الاحرام الى تحلله الثاني.

* * *

آداب الإحرام من الميقات:

إذا مررتَ بأحد المواقيت وهي الأماكن التي حددها رسول الله ﷺ للإحرام بالحج أو العمرة: ذي الحليفة أو يلملم أو قرن المنازل أو الجحفة أو ذات عرق، فتهيأ للإحرام منه واتبع التعليمات الآتية:

- تنظَّف بتقليم الاظافر ونتف الإبط وقص الشارب وحلق العانة وإزالة الأوساخ.
- اغتسل بنية الإحرام بالعمرة والدخول إلى مكة.
- يلبس الرجل إزاراً ورداءً أبيضين ويتجرد عن الثياب المحيطة بالبدن، ويتطيَّب في البدن دون الثياب.
- يلزم المرأة كشف الوجه واليدين فإن لم ترد كشف وجهها فيمكنها أن تستره بشرط أن لا يلتصق الثوب به عمداً، وإن وقع في الوجه بغير عمد فلا شيء عليها بل تبعده وإن تكرر ذلك.
- صلِّ ركعتين في غير وقت الكراهة بنية سنة الإحرام، واقرأ فيهما سورتي الكافرون والإخلاص.

كيفية الاحرام

- إذا انتهيت من الركعتين فاستقبل القبلة واعقد النية بالحج أو العمرة وانت جالس، ثم إذا نهضت وبدأت في السير فأعد النية.

نية العمرة

- إذا اردت العمرة فأحرم بها وهو : أن تنوي بقلبك وتتلفظ بلسانك: (نويت العمرة وأحرمت بها لله تعالى، لبيك اللهم بعمرة وإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني) وإن كان محرما بالعمرة عن غيره فينوي بقلبه ويتلفظ بلسانه :

(نويت العمرة ـ عن فلان أو عن فلانة ـ وأحرمت بها عنه أو عنها لله تعالى لبيك الله بعمرة ـ عن فلان أو عن فلانة ـ وإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني)، ولا بأس أن تقول: (اللهم لك أحرِّم نفسي وشعري وبشري ولحمي ودمي، اللهم إني نويت العمرة فأعنّي عليها وتقبلها مني).

نية الحج

- إذا اردت الحج فأحرم به وهو : أن تنوي بقلبك وتتلفظ بلسانك: (نويت الحج وأحرمت به لله تعالى، لبيك اللهم بحجة وإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني) وإن كان محرما بالحج عن غيره فينوي بقلبه ويتلفظ بلسانه :

(نويت الحج - عن فلان أو عن فلانة - وأحرمت به عنه أو عنها لله تعالى لبيك الله بحجة - عن فلان أو عن فلانة - وإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني)، ولا بأس أن تقول: (اللهم لك أحرِّم نفسي وشعري وبشري ولحمي ودمي، اللهم إني نويت الحج فأعنّي عليه وتقبله مني).

- ثم تلبّي تلبية واحدة سراً (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)، ثم يجهر الرجل بالتلبية، والمرأة تخفض صوتها.
- أكثر من التلبية والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ والدعاء في جميع أحوالك، ولا تقطع التلبية إلا عند الطواف.

صيغة التلبية

(لبيك **اللهم** لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)، (**اللهم** صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وعلى أصحاب سيدنا محمد، وعلى أنصار سيدنا محمد، وعلى أزواج سيدنا محمد، وعلى ذرية سيدنا محمد، وسلِّم تسليماً كثيرا)، (**اللهم** إنا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار).

وادعُ لنفسك ولمن أردت بما تحب من أمور الدنيا والآخرة.

- **أدم التلبية والصلاة على رسول الله ﷺ والدعاء، ولا تقطع ذلك إلا لنحو رد السلام، وإذا رأيت ما يعجبك فقل: (لبيك إن العيش عيش الآخرة).**

أنواع الاحرام

- اعلم أيها الناسك أن للإحرام بالحج والعمرة ثلاثة انواع جاءت في الشريعة وكلها جائزة وهي : الافراد والتمتع والقران.

الافراد

- وهو أن تدخل الى المشاعر محرماً بالحج فقط فإذا انتهيت منه أحرمت بعمرة وهو أفضلها عند الشافعية والمالكية، وصفة النية قد تقدمت صـ (٢٦).

التمتع

وهو أن تدخل الى المشاعر محرماً بالعمرة فقط في اشهر الحج فإذا انتهيت منها وتحللت أحرمت بالحج، وصفة النية قد تقدمت صـ (٢٥).

القران

وهو أن يقرن في النية بين الحج والعمرة ثم يقوم بأعمال الحج وتندرج العمرة في الحج وصفة نيته (نويت الحج والعمرة وأحرمت بهما لله تعالى، وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني) فإن كانت النية عن غيره قال (نويت الحج والعمرة عن فلان أو فلانة وأحرمت بهما عنه أو عنها لله تعالى، وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني)

تنبيه

يجب على المتمتعِ والقارنِ الآفاقِيَّيْن دمٌ لجبر الخلل فإن عجز عن الدم صام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع الى اهله.

* * *

محرمات الإحرام:

اعلم أن للإحرام محرمات يجب عليك اجتنابها منها:

١. لبس ما يحيط بالبدن أو العضو، ولا بأس بشد الإزار بنحو سبتة وحمل ما تضع فيه نحو الدراهم والهاتف وما تحتاجه من أوراق وإن كان محيطاً، كما يجوز لبس الخاتم وأما الساعة فالأولى تركها.

٢. تغطية وجه المرأة وكفيها كما تقدم صـ(٢٤).

٣. ستر رأس الرجل كله أو بعضه ولو مع النوم، ولا بأس باستظلاله بنحو مظلة، وحمله شيئاً لا يسترخي على رأسه.

٤. استعمال ما فيه طيب في بدنه أو ثوبه، ودهن شعر اللحية أو الرأس.
٥. إزالة المحرم لشيء من شعره أو من ظفره، وإن رأى شيئاً من شعره في ثوبه أو بدنه ولم يعلم أنه بفعله فلا شيء عليه.
٦. استمتاع كل من الزوجين بالآخر وكون المحرم في حالة إحرامه زوجاً أو ولياً في عقد نكاح ولو بوكيله.
٧. قطع نبات الحرم وتنفير صيده.

تنبيه :

كن معظماً لشعائر الله، مشتغل القلب بالشوق إلى رب البيت، واللسان بالذكر والدعاء، والبدن بالأعمال الصالحة من طواف وغيره، واحذر أن تلهيك عن هذا الزخارف والفنون المعمارية وغيرها من الملهيات عن تعظيم الله.

* * *

دعاء الدخول إلى حرم مكة:

(**اللهم** هَذَا حَرَمُكَ وأَمْنُكَ فَحَرِّمنِي على النارِ، وأَمِّنّي مِن عَذَابِكَ يَومَ تَبْعَثُ عِبادَكَ، وَاجْعَلْنِي مِن أولِيائِك وَأهْلِ طَاعَتِكَ) **ثم يدعو بما أحبّ.**

دعاء الذهاب إلى المسجد:

(**اللهم** اجعَلْ في قَلْبِي نُوراً وفِي لِسَانِي نُوراً واجعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً واجعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً واجعَلْ مِن خَلفِي نُوراً ومِن أَمَامِي نُوراً واجعَلْ مِن فَوقِي نُوراً ومِن تَحْتِي نُوراً. **اللهم** أعطِنِي نُوراً)، (**اللهم** إنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَليكَ، وبِحَقِّ مَمْشَاي هَذَا فإنِّي لَمْ أَخرُجْ أَشَراً وَلا بَطَراً وَلا رِياءً ولا سُمْعَةً خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وابتِغَاءَ مَرضَاتِك، أَسأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِن النَّارِ وتُدخِلَنِي الجَنَّةَ وأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنتَ).

دعاء دخول المسجد:

(أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ وبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وبِسُلْطَانِهِ القَدِيمِ مِن الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ)، (**اللهم** صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا محمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ، **اللهم** اغفِرْ لي ذُنُوبِي وافتَحْ لِي أَبْوابَ رَحمَتِكَ) وادخُلْ بِرِجْلِكَ اليُمْنَى.

واحرص على أن تنوي الاعتكاف في المسجد:

نية الاعتكاف

(نويت الاعتكاف في هذا المسجد لله تعالى مدة إقامتي فيه).

الدعاء عند رؤية الكعبة:

(**اللهم** زِدْ هَذَا البَيْتَ تَشْرِيفاً وَتَعْظِيماً وَتَكْرِيماً وَمَهَابَةً، وَزِدْ مَن شَرَّفَهُ وكَرَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّه أو اعْتَمَرَه تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً وَتَعْظِيماً وَبِرّاً).

(**اللهم** أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، حَيِّنا رَبَّنا بالسَّلامِ)، ثم ادع بما شئت من خيراتِ الآخرة والدنيا

الطواف وآدابه:

- ثم انو بقلبك طواف الحج أو العمرة: فإن كان حجاً فقل(نويت طواف الحج بهذا البيت سبع مرات لله تعالى)، وإن كانت عمرة فقل: (نويت طواف العمرة بهذا البيت سبع مرات لله تعالى) ثم طف بالكعبة المشرفة سبع مرات متطهراً ساتر العورة مبتدأ بمحاذاة الحجر الأسود بل متأخر قليلاً إلى جهة الركن اليماني عند الطوفة الأولى، متنبهاً من أن يسارك إلى الكعبة في جميع الطواف.

- إن استطعتَ تقبيل الحجر الأسود في كل طوفة أو في بعضها فهو الأفضل بشرط أن لا تؤذي أحداً بمزاحمة، فإن لم تستطع فأشر بيدك ثم قبِّلها، ولا يسن للمرأة الاستلام والتقبيل إلا في خلوة المطاف.

- الاضطباع سنة للرجل في كل طواف بعده سعي وأراده وهو: أن تجعل وسط ردائك تحت عاتقك الأيمن وتتركه مكشوفاً وطرفيه على عاتقك الأيسر.

- والرَّمَل سنة للرجل في الثلاث الأشواط الأول من الطواف الذي يسن فيه الاضطباع وهو: الإسراع في المشي مع تقارب الخُطى وهزِّ الكتفين.

◆ ◆ ◆

الدعاء في أشواط الطواف

• الشوط الأول:

عند محاذاة الحجر الأسود: (بسم الله، والله أكْبَرُ، **اللهم** إيمَاناً بِكَ، وَتَصدِيقاً بِكِتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبيِّكَ ﷺ)

عند محاذاة الملتزم ـ مابين الحجر الأسود وباب الكعبة ـ: (**اللهم** إن البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار).

(الحمدُ لله الَّذِي تواضعَ كُلُّ شَيءٍ لعظَمَتِه، والحمدُ لله الذي ذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لعِزَّتِه، والحمدُ لله الذي خضعَ كُلُّ شَيءٍ لمُلْكِهِ، والحمدُ لله الذي استسلمَ كُلُّ شَيءٍ لقُدْرَتِه) (**اللهم** صَلِّ على

سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إِبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيد) ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾﴾

(**اللهم** إني أسألك صحةً في إيمان، وإيماناً في حسن خُلق، ونجاحاً يتبعه فلاح، ورحمةً منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً).

بين الركنين الشاميين ـ اللذين في جهة حجر إسماعيل ـ: (**اللهم** إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد).

عند الميزاب ـ مصب الماء من سطح الكعبة في حجر إسماعيل ـ : (**اللهم** أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس نبيك محمد ﷺ شراباً هنيئاً مريئاً لا أظمأ بعده

أبداً، **اللهم** إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب)،

فإن كان حجاً قلت (**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

وإن كانت عمرة قلت : (**اللهم** اجعلها عمرة مَبْرُورة وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

(**اللهم** بِعلمِكَ الغَيبَ وقُدرتِكَ على الخَلقِ أَحيِنِي ما عَلِمْتَ الحياةَ خَيراً لي وتَوَفَّنِي إِذا عَلِمْتَ الوفاةَ خَيراً لي، **اللهم** إِنِّي أَسأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيبِ والشّهَادةِ وأَسأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَا والغَضَبِ وأَسأَلُكَ القَصْدَ فِي الغِنَى والفَقْرِ وأَسأَلُكَ نَعِيماً لا يَنفَدُ وأَسأَلُك قُرَّةَ عَينٍ لا تَنقَطِعُ وأَسأَلُك الرِّضَا بعدَ القَضَاءِ وأَسأَلُك بَرْدَ العَيشِ بعدَ الموتِ وأسألُك لَذَّةَ النَّظَرِ إِلى وجهِكَ والشَّوقَ إِلى لِقَائِكَ فِي غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ولا فِتنةٍ مُضِلَّةٍ، **اللهم** زَيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ واجعَلنَا هُدَاةٍ مهتدينَ).

إذا وصل تجاه الركن اليماني - الركن الذي قبل ركن الحجر الأسود - **استلمه بيده ثم قبلها فإن لم يستطع أشار بيده ثم يقبلها ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود:** (بسم الله، والله أكبر، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم** إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة) ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ، (**اللهم** قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير)، ﴿سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلى المُرسَلِينَ والحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾.

* * *

• الشوط الثاني:

عند محاذاة الحجر الأسود:(بسم الله، والله أَكْبَرُ، **اللهم** إيمَاناً بِكَ، وَتَصدِيقاً بِكِتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ).

عند الملتزم: (**اللهم** إن البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار).

(الحمدُ لله حمداً طَيِّباً مُبَارَكاً فيه كما يحبُّ ربُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وينبغِي له) (**اللَهم** صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إِبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ).

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

(**اللهم** إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب).

بين الركنين الشاميين: (**اللهم** إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد).

عند الميزاب : (**اللهم** أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس نبيك محمد ﷺ شراباً هنيئاً مريئاً لا أظمأ بعده أبداً، **اللهم** إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب)

فإن كان حجاً قلت (**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

وإن كانت عمرة قلت : (**اللهم** اجعلها عمرة مَبْرُورة وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

(**اللهم** أنتَ أحَقُّ مَن ذُكِرَ وأحَقُّ مَن عُبِدَ وأنْصَرُ مِن ابْتُغِيَ وأرْأَفُ مَن مَلَكَ وأجْودُ مَن سُئِلَ وأوْسَعُ مَن أُعطى، **اللهم** أنْتَ المَلِكُ لا شَريكَ لَكَ والفَرْدُ لا نِدَّ لكَ، كُلُّ شيءٍ هالِكٌ إلاَّ وَجْهَكَ،لَن تُطَاعَ إلاَّ بإذْنِكَ ولَن تُعْصى إلاَّ بِعِلْمِكَ، تُطاعُ فَتَشْكُرُ وتُعْصَى فتَغْفِرُ أقْرَبُ شهيدٍ وأدْنى حَفيظٍ حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ وأخَذْتَ بالنَّواصِيَ وكَتَبْتَ الآثَارَ ونَسَخْتَ الآجَالَ، القُلُوبُ لكَ مُفضيةٌ، والسِّرُّ عِندَك عَلانِيةٌ، الحَلالُ مَا أحْلَلْتَ

والحَرَامُ ما حَرَّمْتَ، والدِّينُ ما شَرَعْتَ، والأمْرُ ما قَضَيْتَ، والخَلْقُ خَلْقُك والعَبْدُ عَبْدُك وأنْتَ الله الرَّءوفُ الرَّحِيمُ، أسألُكَ بنُورٍ وجْهكَ الذي أشْرَقَتْ لَهُ السَّمواتُ والأرْضُ وبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وبحقِّ السَّائلينَ عَليكَ أن تُقيلَني وأن تُجيرنِي منَ النَّارِ بقُدرَتكَ، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، وأعُوذُ بكَ مِنْ غَلَبَةَ الدَّينِ وقَهْرِ الرِّجالِ).

وإذا وصل تجاه الركن اليماني استلمه بيده ثم قبلها فإن لم يستطع أشار بيده ثم يقبلها ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود (بسم الله، والله أكبر، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم** إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة) ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (**اللهم** قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير) ﴿سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلى المُرسَلِينَ والحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾.

* * *

• الشوط الثالث:

عند محاذاة الحجر الأسود:(بسم الله، والله أَكْبَرُ **اللهم** إيمَاناً بِكَ، وَتَصدِيقاً بِكِتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ).

عند الملتزم: (**اللهم** إن البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار).

(**اللهم** لكَ الحمدُ حمداً كثيراً خالداً مع خلودِكَ، ولكَ الحمدُ حمداً لا مُنْتَهَى له دونَ عِلمِكَ، ولك الحمدُ حمداً لا مُنْتَهَى له دونَ مَشِيئَتِكَ، ولك الحمدُ حمداً لا جَزَاءَ لقائِلِه إلا رَضَاكَ، **يا رب** لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهِكَ ولعظِيمِ سُلطَانِك، سُبْحَانَكَ لا أُحصِي ثَنَاءً عليك أنتَ كما أَثنيتَ على نفسِك).

(**اللهم** صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إِبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ).

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

(**اللهم** إنا نستعينك ونستغفرك ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع من يفجرك، **اللهم** إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونَحْفِدُ، نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك الجِدَّ بالكفار مُلْحِق، **اللهم** عذّب الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك، **اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألّف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وثبّتهم على ملة رسول الله ﷺ وأوزعهم أن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوِّك وعدوِّهم، إِلَهَ الحق واجعلنا منهم).

(**اللهم** إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد).

بين الركنين الشاميين: (اللهم إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد).

عند الميزاب : (اللهم أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس نبيك محمد ﷺ شراباً هنيئاً مريئاً لا أظمأ بعده أبداً، اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب)

فإن كان حجاً قلت (**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

وإن كانت عمرة قلت : (**اللهم** اجعلها عمرة مَبْرُورة وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

(**اللهم** إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) (ربِّ أعني ولا تعن عليَّ، وانصرني ولا تنصر عليَّ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ، واهدني ويسّر الهدى لي، وانصرني على من بغى عليَّ. ربِّ اجعلني لك شكّاراً لك ذكّاراً لك رهّاباً لك مطيعاً إليك

مخبتاً إليك أواهاً منيباً. ربِّ تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وأهد قلبي وسدد لساني وثبّت حجتي واسلل سخيمة قلبي).

وإذا وصل تجاه الركن اليماني استلمه بيده ثم قبلها فإن لم يستطع أشار بيده ثم يقبلها ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود (بسم الله، والله أكبر، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم** إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة) ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (**اللهم** قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير) ﴿سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلى المُرسَلِينَ والحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾.

* * *

• الشوط الرابع:

عند محاذاة الحجر الأسود: (بسم الله، والله أَكْبَرُ، **اللهم** إيمَاناً بِكَ، وَتَصدِيقاً بِكِتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ).

عند الملتزم: (**اللهم** إن البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار).

(**اللهم** لَكَ الحَمْدُ أنتَ قيِّمُ السَّموات والأرْضِ ومَن فيهنَّ ولَكَ الحمدُ، أنتَ مَلِكُ السَّمواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ ولك الحَمْدُ، أنتَ نورُ السَّمواتِ والأرْضِ ومَن فيهنّ ولَكَ الحَمْدُ، أنت الحَقُّ ووَعْدُكَ حَقٌّ ولِقاؤكَ حَقٌّ وقَوْلُكَ حَقٌّ والجَنَّةُ حَقٌّ والنَّارُ حَقٌّ و النَّبيُّونَ حَقٌّ ومُحَمَّدٌ رَسُولُ الله حَقٌّ والسَّاعَةُ حَقٌّ، **اللهم** لَكَ أسْلَمْتُ وبِكَ آمَنتُ وعَلَيْكَ توكَّلتُ وإليكَ أَنَبْتُ وبكَ خاصَمْتُ وإلَيْكَ حَاكَمْتُ فاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أَخّرْتُ ومَا أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنتُ ومَا أَسْرَفْتُ، وما أنتَ أَعْلَمُ به مِنِّي، أنتَ المُقدِّمُ وأنتَ المُؤخِّرُ لا إلهَ إلاّ أنتَ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله).

(**اللهم** صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إِبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيد).

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

(**اللهم** اغْفِرْ لي وارْحَمْنِي وعَافِنِي واهْدِني وارْزُقْنِي وأَجْبُرْنِي وارفَعْني إنِّي لِمَا أنزلْتَ إليَّ مِنْ خَيْرٍ فقيرٌ، **اللهم** رَبَّ جِبريلَ وميكائيلَ وإسْرَافيلَ، فاطِرَ السَّمواتِ والأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ، أنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فيما كَانُوا فيه يَخْتِلِفُونَ اهْدِني لِمَا اخْتُلِفَ فيه من الحَقّ بإذْنِكَ إنَّكَ تَهْدِي مَن تشاءُ إلى صِراطٍ مُسْتقيم، **اللهم** اهْدِني فيمَن هَدَيْتَ، وعَافِني فيمَن عَافَيْتَ، وتَوَلَّني فيمَن توَلَّيْتَ، وبَارِكْ لي فيمَا أَعْطَيْتَ، وقِني شَرَّ ما قَضَيْتَ إنَّك تَقْضي ولا يُقْضَى عليكَ، إنَّهُ لا يَذِلُّ مَن واليْتَ ولا يَعِزُّ مَن عَادَيْتَ تبَارَكْتَ رَبَّنا وتَعَاليْتَ، فلَكَ الحَمْدُ على ما قَضَيْتَ، نَسْتَغْفِرُكَ ونَتُوبُ إليكَ).

بين الركنين الشاميين: ‹**اللهم** إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد›.

وعند الميزاب : ‹**اللهم** أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس نبيك محمد ﷺ شراباً هنيئاً مريئاً لا أظمأ بعده أبداً، **اللهم** إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب›.

فإن كان حجاً قلت ‹**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور›.

وإن كانت عمرة قلت : ‹**اللهم** اجعلها عمرة مَبْرُورة وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور›.

‹**اللهم** اغْفِر وَارْحَمْ وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَم، **اللهم** رَبَّنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عَذَابَ النَّارِ›.

(**اللهم** اجْعَلْ في قَلْبي نُوراً، وفي بَصَري نُوراً، وفِي سَمْعي نُوراً، وعَنْ يَميني نُوراً، وعَنْ شِمالِي نُوراً، ومِن خَلْفِي نُوراً، ومِن أمامِي نُوراً، **اللهم** اعْطِني نُوراً واجْعِلْ لي نُوراً، اللهم واجعل في عَصَبي نُوراً، وفي لَحْمِي نُوراً، وفي دَمِي نُوراً، وفِي شَعْري نُوراً، وفِي نَفْسي نُوراً، وأعْظِمْ لِي نُوراً، واجْعَلْني نُوراً، **اللهم** افْتَحْ لَي أبْوابَ رَحْمَتِكَ وسَهِّلْ لِي أبْوابَ رِزْقِكَ، **اللهم** اعْصِمْني مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجيمِ، **اللهم** اهْدِني لأحْسَنِ الأخْلاقِ لا يَهْدِي لأحْسَنِهَا إلاَّ أنتَ واصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَها لا يَصْرِفُ عنِّي سَيِّئَها إلاَّ أنتَ، **اللهم** بَاعِدْ بَيْني وبَيْنَ خَطَايايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، **اللهم** اغْسِلْ خَطَايايَ بالمَاءِ والثَّلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّني مِنَ الخَطَايا كَما يُنقَّى الثَّوْبُ الأبْيضُ مِنَ الدَّنَسِ).

وإذا وصل تجاه الركن اليماني استلمه بيده ثم قبلها فإن لم يستطع أشار بيده ثم يقبلها ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود (بسم الله، والله أكبر، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم** إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، **اللهم** رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (**اللهم** قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير) ﴿سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلى الْمُرسَلِينَ والحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾.

* * *

• الشوط الخامس

عند محاذاة الحجر الأسود: (بسم الله، والله أَكْبَرُ، **اللهم** إيمَاناً بِكَ، وَتَصدِيقاً بِكِتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ.

عند الملتزم:(**اللهم** إن البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار) (**اللهم** لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمواتِ ومِلْءَ الأرْضِ ومِلْءَ ما بينَهُما ومِلْءَ مَا شِئْتَ مِن شيءٍ بَعْدُ، أنتَ أهْلُ الثَّناءِ والكِبْرياءِ والمَجْدِ أحقُّ ما قالَ العَبْدُ وكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لا مانِعَ لَمَا أعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا رادَّ لِمَا قَضَيْتَ ولا ينَفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، **اللهم** اغْفِرْ لِي ذَنْبي كُلَّهُ دِقَّهُ وجُلَّهُ وأوَّلَهُ وآخِرَهُ وعَلانِيَتَهُ وسِرَّهُ، رَبِّ أعْطِ نَفْسي تَقْواها وزكِّها أنتَ خَيرُ مَن زَكَّاها أنتَ وليُّها ومَوْلاها، **اللهم**

إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كثيراً ولا يَغْفِر الذُّنُوبَ إلا أنْتَ فاغْفِرْ لي مَغْفِرةً مِنْ عِندِكَ وارْحَمْني إنَّك أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحيمُ، **اللهم** حاسِبْني حسَاباً يَسيراً).

(**اللهم** صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ).

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

اللهم إنِّي أسْألكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ومَا لَمْ أعْلَمُ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وما لمْ أعْلَمْ، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصَّالِحونَ، وأعُوذُ بك مِنْ شَرِّ ما اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عِبَادَكَ الصَّالِحونَ، ربَّنا آتِنَا في الدُّنْيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ، ربَّنا إنَّنَا آمَنَّا فاغْفِرْ لنا ذُنُوبَنَا وقِنَا عذَابَ النَّارِ، رَبَّنَا وآتِنَا ما وعَدْتَنا علَى رُسُلِكَ ولا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَبِ

جَهَنَّمَ، وأعوذُ بكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وأعُوذُ بِكَ مَن فتْنةِ المَسيحِ الدَّجال، وأعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ).

بين الركنين الشاميين: (**اللهم** إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد) .

عند الميزاب: (**اللهم** أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس نبيك محمد ﷺ شراباً هنيئاً مريئاً لا أظمأ بعده أبداً، **اللهم** إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب).

فإن كان حجاً قلت (**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

وإن كانت عمرة قلت : (**اللهم** اجعلها عمرة مَبْرُورة وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

﴿**اللهم** أعِنِّي على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبادَتك، **اللهم** رَبَّنَا ورَبَّ كُلِّ شَيءٍ أنا شَهيدٌ أَنَّكَ أنتَ الرَّبُّ وحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، **اللهم** رَبَّنَا ورَبَّ كُلِّ شَيءٍ أنَا شَهيدٌ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ، **اللهم** رَبَّنا ورَبَّ كُلِّ شيءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصاً لكَ وأهْلِي في كُلِّ ساعَةٍ في الدُّنْيا والآخِرَةٍ يا ذا الجَلالِ والإكْرام، اسمَعْ واسْتَجِبْ الله أَكْبَرُ الأكْبَرُ، حَسبيَ الله ونِعْمَ الوكيلُ، الله أَكْبَرُ الأكْبَرُ، **اللهم** أصْلِحْ لي دِيني الذِي هُوَ عِصْمَةُ أمْرِي، وأصْلِحْ لي دُنْيايَ التي فيهَا مَعاشِي، وأصْلِحْ لي آخِرَتي التي فِيها مَعَادِي، واحْيِني ما كَانَت الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّنِي إذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيراً لي، واجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي في كُلِّ خَيْرٍ، واجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لي مِن كُلِّ شَرٍّ﴾.

وإذا وصل تجاه الركن اليماني استلمه بيده ثم قبلها فإن لم يستطع أشار بيده ثم يقبلها ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود ﴿بسم الله، والله أكبر، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم** إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، **اللهم رَبَّنَا آتِنَا فِي**

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (**اللهم** قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير).

﴿سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلى الْمُرسَلِينَ والحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾.

* * *

- **الشوط السادس:**

عند محاذاة الحجر الأسود: (بسم الله، والله أَكْبَرُ، **اللهم** إيمَاناً بِكَ، وَتَصدِيقاً بِكِتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ).

عند الملتزم: (**اللهم** إنّ البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار)، (**اللهم** لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، لا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ولا باسِطَ لَمَا قَبَضْتَ، ولا هَادِيَ لِمَن أَضْلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لِمَن هَدَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا مَانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ، ولا مُقَرِّبَ لما باعَدْتَ، ولا مُبَاعِدَ لَمَا قَرَّبْتَ).

(**اللهم** صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ

على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ).

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

(**اللهم** ابْسُطْ عَلَيْنا مِن بَرَكاتِكَ ورَحْمَتِكَ وفَضْلِكَ ورِزْقِكَ، **اللهم** إنِّي أَسْأَلُكَ النَّعيمَ الْمُقيمَ الذي لا يَحُولُ ولا يَزُولُ، **اللهم** إنِّي أَسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ، **اللهم** إنِّي عَائِذٌ بِكَ مِن شَرِّ ما أَعْطَيْتَنَي ومِن شَرِّ ما مَنَعْتَنَي، **اللهم** حَبِّبْ إلَيْنَا الإيمانَ وزَيِّنْهُ في قُلُوبِنَا وكَرِّهْ إلَيْنَا الكُفْرَ والفُسُوقَ والعِصيَانَ واجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدينَ، **اللهم** قَاتِلِ الكَفَرَةَ الذينَ يُكذِّبونَ رُسُلَكَ ويَصُدُّونَ عَن سَبيلِكَ، واجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وعَذَابَك إلهَ الحَقِّ آمِينَ، **اللهم** مُنزِلَ الكِتَابِ، ومُجْرِيَ السَّحَابِ، وهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وانصُرْنَا عَلَيْهِمْ، **اللهم** إنَّا نَجْعَلُكَ في نُحُورِهِمْ، ونَعُوذُ بِكَ مِن شُرُورِهِمْ، **اللهم** رَحْمَتَكَ نرْجُو، فلا تكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وأَصْلِحْ لي شأْنِي كُلَّهُ، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ).

عند الركنين الشاميين: (**اللهم** إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد).

عند الميزاب : (**اللهم** أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس نبيك محمد ﷺ شراباً هنيئاً مريئاً لا أظمأ بعده أبداً، **اللهم** إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب).

فإن كان حجاً قلت (**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

وإن كانت عمرة قلت : (**اللهم** اجعلها عمرة مَبْرُورة وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

(**اللهم** إنِّي عَبْدُك وابْنُ عَبْدِكَ وابْنُ أمَتِكَ ناصِيَتي بِيَدِكَ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ، أسْألُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أو أنزلْتَهُ في كِتابِكَ أوْ عَلَّمْتَهُ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ أو اسْتأْثَرْتَ بهِ في عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَك أن تجْعَلَ القُرآنَ العَظيمَ رَبيعَ

قَلْبِي ونُورَ بَصَرِي وجَلاءَ حُزْنِي وذَهَابَ هَمِّي، **اللهم** لا سَهْلَ إلاَّ ما جَعَلْتَهُ سَهْلاً، وأنتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ سَهْلاً إذا شِئْتَ، لا إلهَ إلاَّ الله الحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحانَ الله رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ).

وإذا وصل تجاه الركن اليماني استلمه بيده ثم قبلها فإن لم يستطع أشار بيده ثم يقبلها ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود (بسم الله، والله أكبر، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم** إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة)، **اللهم** ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، (**اللهم** قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير)، ﴿سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلى المُرسَلِينَ والحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾.

* * *

- **الشوط السابع:**

عند محاذاة الحجر الأسود: (بسم الله، والله أَكْبَرُ، **اللهم** إيماناً بِكَ، وَتَصدِيقاً بِكِتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ).

عند الملتزم: (**اللهم** إن البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار)، (الحمد للهَّ بَديعَ السَّمواتِ والأَرْضِ ذَا الجَلالِ والإِكْرامِ والعِزَّةِ التي لا تُرَامُ أَسْأَلُكَ **يا الله** يَا رَحْمنُ بجَلالِكَ ونُورِ وَجْهِكَ أن تُلْزِمَ قَلْبي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَني، وارْزُقْني أنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الذِي يُرْضيكَ عَنِّي، **اللهم** بَديعَ السَّمواتِ والأَرْضِ ذا الجَلالِ والإِكْرامِ والعِزَّة التي لا تُرَامُ أَسْأَلُكَ **يا الله** يا رَحمـٰنُ بجَلالِكَ ونُورِ وَجْهِكَ أَن تُنَوِّرَ بِكتَابِكَ بَصَري، وأن تُطْلِقَ بهِ لِسانِي، وأن تُفَرِّجَ بهِ عَن قَلْبي، وأن تَشْرَحَ بهِ صَدْرِي، وأن تَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَني، فإِنَّهُ لا يُعينُنِي علَى الحَقِّ غَيْرُك ولا يُؤتيهِ إلاَّ أنتَ ولا حَوْلَ ولا قُوَّة إلاَّ بالله العليّ العظيم).

(**اللهم** صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إِبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ

على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ).

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

(الحمْدُ لله رَبِّ العَالمينَ، اللهم إني أسْأَلُكَ مُوجبَاتِ رَحْمَتِكَ وعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ والعِصْمَةَ مِن كُلِّ ذَنْبٍ والغَنيمَةَ مِن كُلِّ برٍّ والسَّلامَةَ مِن كُلِّ إثْم، اللهم لا تَدَعْ لي ذَنْباً إلّا غَفَرْتَهُ، ولا هَمّاً إلاَّ فَرَّجْتهُ، ولا كَرْباً إلّا نَفَّسْتَهُ، ولا ضُرًّا إلاَّ كَشَفْتَهُ، ولا حَاجَةً هيَ لكَ رِضىً إلّا قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، **اللهم** ارْحَمْني بتَرْكِ المَعاصِي أَبَداً ما أَبْقَيْتَني، وارْحَمْنِي أنْ أَتَكَلَّفَ ما لا يَعْنيني، وارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرْضيكَ عَنِّي).

عند الركنين الشاميين: (**اللهم** إني أعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الأخلاق وسوء المنظر في الأهل والمال والولد).

عند الميزاب : (**اللهم** أظلني في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، واسقني بكأس نبيك محمد ﷺ شراباً هنيئاً مريئاً لا أظمأ بعده أبداً، **اللهم** إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب).

فإن كان حجاً قلت (**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

وإن كانت عمرة قلت : (**اللهم** اجعلها عمرة مَبْرُورة وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

(**اللهم** إنِّي أَتُوبُ إليكَ مِنَ المَعَاصي لا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَداً، **اللهم** إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا، **اللهم** اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، واغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، **اللهم** فَارِجَ الهَمِّ كاشِفَ الغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضطَرِّينَ رَحْمـٰنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ ورَحِيمَهُمَا أنتَ تَرْحَمُنِي فارْحَمْني برَحْمَةٍ تُغْنِيني بِهَا عن رَحْمَةِ من سِوَاكَ، **اللهم** ربَّ السمواتِ والأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ إنِّي أعْهدُ إليْكَ في هذهِ الحَيَاةِ الدُّنْيا أنِّي أَشْهَدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ وحْدَكَ لا شَريكَ

لكَ وأنَّ مُحمَّداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ فلا تَكِلْني إلى نَفْسي فإنَّكَ إن تَكِلْني إلى نَفْسي تُقَرِّبْني منَ الشَّرِّ وتُبَاعِدْني منَ الخَيْرِ، وأنِّي لا أثِقُ إلاَّ بِرَحْمَتِكَ فاجْعَلْ لي عِندَكَ عَهْداً تُوفِّينيهِ يَومَ القِيامَةِ إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ، أسْتَغْفِرُ الله الذي لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وأَتُوبُ إليْهِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

وإذا وصل تجاه الركن اليماني استلمه بيده ثم قبلها فإن لم يستطع أشار بيده ثم يقبلها ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود (بسم الله، والله أكبر، **اللهم** إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، **اللهم** إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

اللهم ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

(**اللهم** قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير).

﴿سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلى المُرسَلِينَ والحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾.

ركعتي الطواف:

فإذا فرغت من الطواف فأزل هيئة الاضطباع وصلَّ ركعتين سنة الطواف واقرأ فيهما سورتي الكافرون والإخلاص، وكونها خلف المقام أفضل.

الدعاء بعد ركعتي الطواف:

الحمد لله رب العالمين اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(**اللهم** هذا بلدك والمسجد الحرام وبيتك الحرام وأنا عبدك ابن عبدك وابن أمتك أتيتك بذنوب كثيرة وخطايا جمة وأعمال سيئة وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم **اللهم** إنك دعوت عبادك إلى بيتك الحرام وقد جئت طالبا رحمتك مبتغياً مرضاتك وأنت مننت عليَّ بذلك فاغفر لي وارحمني انك على كل شيء قدير).

(**اللهم** اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك، وجنبنا حدودك **اللهم** اجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وأنبيائك

ورسلك ونحب عبادك الصالحين **اللهم** حببنا إليك وإلى ملائكتك وإلى أنبيائك ورسلك وإلى عبادك الصالحين، **اللهم** يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والأولى واجعلنا من أئمة المتقين) (**اللهم** أحيني على سنة نبيك ﷺ وتوفني على ملته وأعذني من مضلَّات الفتن)، (**اللهم** إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي **اللهم** إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبته علي ورضِّني بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام)، **وصلى الله على سيدنا محمد وآله** وصحبه وسلم.

ما بعد ركعتي الطواف:

فإذا فرغتَ من ركعتي الطواف ودعائه واستطعت استلام الحجر الأسود فافعل، ثم إتِ الملتزم ـ ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة ـ **وادع بما أحببت من أمور الدنيا والآخرة ومنها:** (**اللهم** لَكَ الحَمْدُ حَمْداً يُوَافِي نعمك، ويكافيء مَزِيدَكَ، أَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ ما عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ على جَمِيعِ نِعَمِكَ ما

عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَعَلى كُلّ حالٍ، **اللهم** صَلِّ وَسَلِّمْ على سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، **اللهم** أعِذنِي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وأَعِذْني مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، **اللهم** اجْعَلْنِي مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وأَلْزِمْني سَبِيلَ الاسْتِقَامَةِ حتَّى أَلْقاكَ **يا رب** العالمين) (الحمدُ لله الَّذِي تواضعَ كُلُّ شَيءٍ لعظَمَتِه، والحمدُ لله الذي ذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لعِزَّته، والحمدُ لله الذي خضعَ كُلُّ شَيءٍ لمُلْكِه، والحمدُ لله الذي استسلمَ كُلُّ شَيءٍ لقُدْرَتِه)،

(**اللهم** صَلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما صلَّيتَ على إِبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، **اللهم** وبَارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيد).

* * *

السعي بين الصفا والمروة وآدابه:

فإذا فرغتَ من ركعتي الطواف والاستلام فتوجّه لأداء ركن السعي والأفضل كونه من باب الصفا، تالياً عند صعودك على جبل الصفا قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

ثم تستقبل الكعبة وتقول: (الله أكبرُ، الله أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ، لا إِله إلا الله الله أكْبَرُ على ما هَدَانا، والحمدُ للهَّ على ما أولانا، لا إِلهَ إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويميتُ، بِيَدِهِ الخيرُ، وَهُوَ على كُلّ شَيْءٍ قديرٌ، لا إِلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له، أنجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ الله، وَلا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون)، (اللهم إِنَّكَ قُلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ الميعادَ، وإنِّي أسألُكَ كما هَدَيْتني لِلإِسْلامِ ألا تنتزعه مِنِّي حتَّى تَتَوَفَّاني وأنا مسلمٌ).

ثم انو بقلبك سعي الحج أو العمرة: فإن كان حجاً فقل(نويت سعي الحج سبع مرات لله تعالى)، وإن كانت عمرة فقل: (نويت سعي العمرة سبع مرات لله تعالى)

ملاحظاً بدايتك الصحيحة من جبل الصفا وكذا رجوعك من جبل المروة.

ويسن للرجل أن يسرع قدر استطاعته في المشي بين الميلين الأخضرين.

وامض في السعي مشتغلاً بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والدعاء بما أحببتَ من أمور الدنيا والآخرة، ومنه:

الشوط الأول من الصفا إلى المروة:

(**اللهم** اعصمنا بدينك، وطواعيتك، وطواعية رسولِك ﷺ، وجنبنا حُدُودك، **اللهم** اجْعَلْنا نُحبك، ونُحِبُّ مَلائِكَتَكَ وأنْبياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، **اللهم** يَسِّرْنا لليُسْرَى، وَجَنِّبْنا العُسْرَى، واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، وَاجْعَلْنا مِنْ أئمَّةِ الْمُتَّقِينَ).

(رَبّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إنَّكَ أَنْتَ الأعَزُّ الأكْرَمُ، **اللهم** آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار).

(**اللهم** اهْدِني بالهُدَى، ونقِّني بالتَّقْوى، واغْفِرْ لي في الآخِرَةِ والأولى، **اللهم** إنَّي أسأَلْكَ عِلْماً نَافِعاً ورِزْقاً واسِعاً وشِفَاءً مِن كُلِّ داءٍ، **اللهم** أنتَ عَضُدِي وأنت نَصيري، بِكَ أحُولُ وبِكَ أصُولُ وبِكَ أُقَاتِلُ ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِكَ،**اللهم** لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، لا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ولا باسِطَ لمَا قَبَضْتَ، ولا هَاديَ لِمَن أَضْلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لِمَن هَدَيْتَ، ولا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، ولا مَانِعَ لِما أعْطَيْتَ، ولا مُقَرِّبَ لما باعَدْتَ، ولا مُبَاعِدَ لمَا قَرَّبْتَ، **اللهم** ابْسُطْ عَلَيْنا مِن بَرَكاتِكَ ورَحْمَتِكَ وفَضْلِكَ ورِزْقِكَ، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ النَّعيمَ المُقيمَ الذي لا يَحُولُ ولا يَزُولُ، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ، **اللهم** إنِّي عَائِذٌ بِكَ مِن شَرِّ ما أعْطَيْتَنِي ومِن شَرِّ ما مَنَعْتَنِي ، **اللهم** حَبِّبْ إلَيْنَا الإيمانَ وزَيِّنْهُ في قُلُوبِنَا وكَرِّهْ إلَيْنَا الكُفْرَ والفُسُوقَ والعِصْيَانَ واجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدينَ، **اللهم** قَاتِلِ الكَفَرَةَ الذينَ يُكَذِّبونَ رُسُلَكَ ويَصُدُّونَ عَن سَبيلك، واجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وعَذَابَك إلهَ الحَقِّ آمِينَ).

فإذا وصلتَ إلى المروة فقل:

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

* * *

الشوط الثاني من المروة إلى الصفا:

إذا ارتقيتَ على المروة فاستقبل الكعبة وقل : (اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ، لا إله إلا الله اللهُ أكْبَرُ على ما هَدَانا، والحمدُ للهِ على ما أَولانا، لا إِلهَ إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحِيي ويميتُ، بِيَدِهِ الخيرُ، وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ، لا إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك له، أنجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ الله، وَلا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون).

(**اللهم** إِنَّكَ قُلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ، وإنِّي أسأَلُكَ كما هَدَيْتني لِلإِسْلامِ ألا تنتزعه مِنِّي حتَّى تَتَوَفَّاني وأنَا مسلمٌ).

ثم يمضي في السعي مشتغلاً بذكر الله تعالى والدعاء بما أحب من أمور الدنيا والآخرة، ومنه:

(**اللهم** اعصمنا بدينك، وطواعيتك، وطواعية رسولِك ﷺ، وجنبنا حُدُودك، **اللهم** اجْعَلْنا نُحبك، ونُحِبُّ مَلائِكَتَكَ وأنْبياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، **اللهم** يَسِّرْنا للْيُسْرَى، وَجَنِّبْنا العُسْرَى، واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، وَاجْعَلْنا مِنْ الأئمَّةِ المُتَّقِينَ)، (رَبّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إنَّكَ أنْتَ الأعَزُّ الأكْرَمُ، **اللهم** آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار)، (**اللهم** اغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا، وارْضَ عَنَّا، وتقبَّلْ مِنَّا وأدْخِلْنَا الجَنَّةَ، ونَجِّنا مِنَ النَّارِ، وأصْلِحْ لنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ مِن خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ نَبيُّكَ محمَّدٌ ﷺ، وأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما اسْتَعاذَكَ مِنْهُ نَبيُّك مُحَمَّدٌ ﷺ وأنتَ المُسْتَعانُ وعَلَيْكَ البَلاغُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله العَلِيِّ العَظِيم، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن جَارِ

السُّوءِ فِي دَار المُقَامَةِ فإنَّ جَارَ البَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ، ومِنَ الجُوعِ فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، ومِنَ الخِيانَةِ فإنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ودُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ، ومِن هَؤُلاءِ الأرْبَعِ، **اللهم** إنَّا نَعُوذُ بِكَ أنْ نَرْجِعَ عَلى أعْقَابِنا أوْ نُفْتَنَ عَن دِينِنَا، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن يَوْمِ السُّوءِ ومِن لَيْلَةِ السُّوءِ ومِن سَاعَةِ السُّوءِ ومِن صَاحِبِ السُّوءِ ومِن جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ والنِّفَاقِ وسُوءِ الأخْلاقِ، **اللهم** اغْفِرْ لِي جِدِّي وهَزْلِي وخَطَئِي وعَمْدِي وكُلُّ ذَلِكَ عِندِي، **اللهم** مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبنَا عَلَى طَاعَتِكَ، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى والعَفَافَ والغِنَى رَبِّ أعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ، وانصُرْنِي ولا تَنصُرْ عَلَيَّ، وامْكُرْ لِي ولا تَمْكُرْ عَلَيَّ واهْدِنِي ويَسِّر الهُدَى لِي وانصُرْنِي عَلَى مَن بَغى عَلَيَّ، ربِّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ شَكَّاراً لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إلَيْكَ أوَّاهاً مُنِيباً، ربِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي واغْسِلْ حَوْبَتِي، وأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وسَدِّدْ لِسَانِي، واهْدِ قَلْبِي، واسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي).

فإذا وصلت إلى الصفا فقل:

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

* * *

الشوط الثالث من الصفا إلى المروة:

وإذا ارتقيتَ على الصفا فاستقبل الكعبة وقل: (اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ، لا إله إلا الله اللهُ أكْبَرُ على ما هَدَانا، والحمدُ للهِ على ما أَولانا، لا إلهَ إلا الله وحده لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحيِي ويميتُ، بِيَدِهِ الخيرُ، وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ، لا إلهَ إلاّ الله وحده لا شريك له، أنجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ، لا إِلَهَ إلاَّ الله، وَلا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون).

(**اللهم** إِنَّكَ قُلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ، وإنِّي أسألُكَ كما هَدَيْتِني لِلإِسْلامِ ألا تنتزعه مِنِّي حتَّى تَتَوَفَّاني وأنا مسلمٌ).

ثم يمضي في السعي مشتغلاً بذكر الله تعالى والدعاء بما أحب من أمور الدنيا والآخرة، ومنه: (**اللهم** اعصمنا بدينك، وطواعيتك، وطواعية رسولِك ﷺ، وجنبنا حُدُودك، **اللهم** اجْعَلْنا نُحبك، ونُحِبُّ مَلائِكَتَكَ وأنْبياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، **اللهم** يَسِّرْنا لليُسْرَى، وَجَنِّبْنا العُسْرَى، واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، وَاجْعَلْنا مِنْ الأَئمَّةِ المُتَّقِينَ)، (رَبّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إنَّكَ أَنْتَ الأعَزُّ الأكْرَمُ، **اللهم** آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار)، (**اللهم** اجْعَلْنِي أَعَظِّمُ شُكْرَكَ وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وأَتَّبعُ نَصِيحَتَكَ وأحْفَظُ وَصِيَّتَكَ، **اللهم** إنَّ قُلوبَنَا ونَوَاصِينا وجوارِحَنَا بيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنَا مِنْهَا شَيْئاً فإذا فَعَلْتَ ذَلكَ بِنَا فكُنْ أنتَ وَلِيَّنَا واهْدِنَا إلى سَوَآءِ السَّبيلِ، **اللهم** اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأشياءِ إليَّ، واجْعَلْ خَشْيَتَكَ أخوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدِي، وإذا أقررت عين أهل الدنيا مِن دُنْيَاهُمْ فأَقْرِرْ

عَيْني مِن عِبَادَتِكَ، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ الصِّحَّةَ والعِفَّةَ والأمَانَةَ وحُسْنَ الخُلُقِ والرِّضَا بالقَدَرِ، **اللهم** لَكَ الحَمْدُ شُكْراً ولَكَ المَنُّ فَضْلاً، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ التَّوفِيقَ لِمَحابِّكَ مِنَ الأعْمَالِ، وصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، **اللهم** اجْعَلْنِي أخشَاكَ كَأنِّي أرَاكَ أبَداً حَتَّى ألْقَاكَ، واسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، ولا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ، وبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حتَّى لا أحبَّ تَعْجيلَ ما أخَّرْتَ ولا تأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ، واجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، **اللهم** الْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ، فَإنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسيرٍ عَلَيْكَ يسير، **اللهم** اعْفُ عَنِّي فَإنَّك عَفُوٌّ كَرِيمٌ، **اللهم** طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، ولِسَانِي مِنَ الكَذِبِ، وعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ، فإنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأعْيُنِ ومَا تُخْفِي الصُّدُورُ، **اللهم** ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَسْقِيانِ القَلْبَ بِذُرُوفِ الدَّمعِ مِن خَشيَتِكَ قبْلَ أنْ تكُونَ الدُّمُوعُ دَمَاً والأضْرَاسُ جَمْراً، **اللهم** عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ، وادْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ، واقْضِ أجَلِي فِي طَاعَتِكَ، واخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي، واجْعَلْ ثَوَابَهُ الجَنَّةَ).

فإذا وصلت إلى المروة فقل:

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

* * *

الشوط الرابع من المروة إلى الصفا:

إذا ارتقيت على المروة فاستقبل الكعبة وقل: (اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ، لا إله إلا الله اللهُ أكْبَرُ على ما هَدَانا، والحمدُ للهِّ على ما أَولانا، لا إِلهَ إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويميتُ، بِيَدِهِ الخيرُ، وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ، لا إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك له، أنجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ الله، وَلا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون).

(**اللهم** إِنَّكَ قُلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ، وإِنِّي أسأُلُكَ كما هَدَيْتني لِلإِسْلامِ ألا تنتزعه مِنِّي حتَّى تَتَوَفَّاني وأَنَا مسلمٌ).

ثم يمضي في السعي مشتغلاً بذكر الله تعالى والدعاء بما أحب من أمور الدنيا والآخرة، ومنه:

(**اللهم** اعصمنا بدينك، وطواعيتك، وطواعية رسولِك ﷺ، وجنبنا حُدُودك، **اللهم** اجْعَلْنا نُحبك، ونُحِبُّ مَلائِكَتَكَ وأنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، **اللهم** يَسِّرْنا للْيُسْرَى، وَجَنِّبْنا العُسْرَى، واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، وَاجْعَلْنا مِنْ الأئمَّةِ المُتَّقِينَ).

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إنَّكَ أنْتَ الأعَزُّ الأكْرَمُ، **اللهم** آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار).

(**اللهم** أغْنِنِي بالعِلْم، وزَيِّنِّي بالحِلْم، وأكْرِمْنِي بالتَّقْوَى، وجَمِّلْنِي بالعَافِيَةِ، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن خَليلٍ ماكِرٍ عَيْنَاهُ تَرَيَاني وقَلْبُهُ يَرْعَانِي، إن رأى حَسَنَةً دَفَنَها، وإن رأى سَيِّئَةً أذاعَها، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ البُؤْسِ والتَّبَاؤُسِ، **اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن غَلَبَةِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ العَدُوِّ، ، ومِن فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ، وأعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، **اللهم** إنِّي أتَّخِذُ عِندَكَ عَهْداً لَن

تُخْلِفَنِيهِ فإنَّمَا أنَا بَشرٌ فأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتهُ أو شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاةً وزَكَاةً وقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِها إليْكَ، **اللهم** أنتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وأنتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا ومَحْيَاهَا إنْ أَحْيَيْتَهَا فاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وإنْ أَمَتَّهَا فاغْفِرْ لَهَا وارْحَمْهَا، **اللهم** إنِّي أسألُكَ العَافِيَةَ، **اللهم** حَصِّنْ فَرْجِي، ويَسِّرْ لِي أَمْرِي، **اللهم** إنِّي أسألُكَ تَمَامَ الوُضُوءِ وتَمَامَ الصَّلاةِ وتَمَامَ رِضْوَانِكَ، وتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ، **اللهم** أعْطِنِي كتَابِي بِيَمِينِي، **اللهم** بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ الوُجُوهُ، **اللهم** غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَجَنِّبْنِي عَذَابَكَ، **اللهم** ثَبِّتْ قَدَمِي على الصراط يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ).

فإذا وصلتَ إلى الصفا فقل:

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

* * *

الشوط الخامس من الصفا إلى المروة:

إذا ارتقيتَ على الصفا فاستقبل الكعبة وقل: (اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ، لا إله إلا الله اللهُ أكْبَرُ على ما هَدَانا، والحمدُ للهِّ على ما أَولانا، لا إلهَ إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويميتُ، بِيَدِهِ الخيرُ، وَهُوَ على كُلّ شَيْءٍ قديرٌ، لا إلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له، أنجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ، لا إلَهَ إلاَّ الله، وَلا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون).

(**اللهم** إنَّكَ قُلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَإنَّكَ لا تُخْلِفُ الميعادَ، وإنِّي أسألُكَ كما هَدَيْتني لِلإسْلامِ ألا تنتزعه مِنِّي حتَّى تَتَوَفَّاني وأَنَا مسلمٌ).

ثم يمضي في السعي مشتغلاً بذكر الله تعالى والدعاء بما أحب من أمور الدنيا والآخرة، ومنه: (**اللهم** اعصمنا بدينك، وطواعيتك، وطواعية رسولِك ﷺ، وجنبنا حُدُودك، **اللهم** اجْعَلْنا نُحبك، ونُحِبُّ مَلائِكَتَكَ وأَنْبياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، **اللهم** يَسِّرْنا لليُسْرَى، وَجَنِّبْنا العُسْرَى، واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، وَاجْعَلْنا مِنْ الأئمَّةِ المُتَّقِينَ).

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ، **اللهم** آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار).

(**اللهم** اغْفِرْ لَنَا ولِلمُؤْمِنينَ والمُؤمِنَاتِ والمُسْلِمينَ والمُسْلِمَاتِ، وأَصْلِحْهُمْ وأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، واجْعَلْ في قُلُوبِهم الإِيمَانَ والحِكْمَةَ، وثَبِّتْهُمْ عَلى مِلَّةِ رَسُولِكَ، وأَوْزِعْهُمْ أن يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ التِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وأَن يُوفُوا بِعَهْدِكَ الذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، وانصُرْهُمْ عَلى عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِمْ، إِلَـٰهَ الحَقِّ سُبْحَانَك لا إِلَـٰهَ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي ذَنبِي، وأَصْلِحْ لِي عَمَلِي، إِنَّكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَن تَشَاءُ وأَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ يا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي يا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ، يا رَحْمَـٰنُ ارْحَمْنِي، يا عَفُوُّ اعفُ عَنِّي، يا رَءُوفُ ارْأَفْ بِي، **يا رب** أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، وطَوِّقْنِي حُسْنَ عِبَادَتِكَ، **يا رب** أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، **يا رب** افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ واخْتِمْ لي بِخَيْرٍ، وآتِنِي تَشَوُّقاً إلى لِقَائِكَ مِن غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ولا فِتنَةٍ مَضِلَّةٍ وقِنِي السَّيِّئاتِ ومَن تَقِ السَّيِّئاتِ يَوْمئذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وذلكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيْمُ، **اللهم** لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، ولَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، ولكَ المُلْكُ كُلُّهُ، ولَكَ الخَلْقُ كُلُّهُ، بيدِكَ الخَيْرُ كُلُّهِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِّه، بسمِ الله الذي لا إِلَـٰهَ غَيْرُهُ، **اللهم**

أذْهِب عَنِّي الهَمَّ والحَزَنَ، **اللهم** بِحَمْدِكَ انصَرَفْتُ وبِذَنبِي اعْتَرَفْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما اقتَرَفْتُ، وأَعُوذُ بِكَ مِن جَهْدِ البَلاءِ، ومِن عَذَابِ الآخِرَةِ).

فإذا وصلت إلى المروة فقل:

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

* * *

الشوط السادس من المروة إلى الصفا:

إذا ارتقيتَ على المروة فاستقبل الكعبة وقل : (اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ، لا إله إلا الله اللهُ أَكْبَرُ على ما هَدَانا، والحمدُ للهَّ على ما أَولانا، لا إِلهَ إلا الله وحده لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويميتُ، بِيَدِهِ الخيرُ، وَهُوَ على كُلّ شَيْءٍ قديرٌ، لا إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك له، أنجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ الله، وَلا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون).

(**اللهم** إِنَّكَ قُلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ، وإِنِّي أسأَلُكَ كما هَدَيْتني لِلإِسْلامِ ألا تنتزعه مِنِّي حتَّى تَتَوَفَّاني وأَنَا مسلمٌ) .

ثم يمضي في السعي مشتغلاً بذكر الله تعالى والدعاء بما أحب من أمور الدنيا والآخرة، ومنه: (**اللهم** اعصمنا بدينك، وطواعيتك، وطواعية رسولِك ﷺ، وجنبنا حُدُودك، **اللهم** اجْعَلْنا نُحبك، ونُحِبُّ مَلائِكَتَكَ وأنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، **اللهم** يَسِّرْنا لليُسْرَى، وَجَنِّبْنا العُسْرَى، واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، وَاجْعَلْنا مِنْ الأئمَّةِ المُتَّقِينَ).

(رَبّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ، **اللهم** آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار).

(**اللهم** إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن كُلِّ عَمَلٍ يُخْزيني، وأَعُوذُ بِكَ مِن كُلِّ صَاحِبٍ يُؤْذيني، وأعُوذُ بِكَ من كُلِّ أمَلٍ يُلهِيني، وأعُوذُ بِكَ مِن كُلِّ فَقْرٍ يُنْسيني، وأعُوذُ بِكَ مِن كُلِّ غِنىً يُطْغِيني، **اللهم** إلَـٰهي وإلَـٰهَ إبْرَاهيمَ وإسْحاقَ ويَعْقُوبَ وإلَـٰهَ جِبْريلَ وميكَائِيلَ وإسْرافيلَ، أسْأَلُكَ أن تَسْتَجيبَ دَعْوَتي فأنا مُضْطَرٌّ، وتَعْصِمَنِي

في دِيني فإنِّي مُبْتَلىً، وتَنالَنِي بِرَحْمَتِكَ فإنِّي مُذْنِبٌ، وتَنفِي عنِّي الفَقْرَ فإنِّي مُتَمَسْكِنٌ، **اللهم** إنِّي أسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائلينَ عَلَيْكَ، فإنَّ للسَّائِلِ عَلَيْكَ حَقًّا، أيَّما عَبْدٍ أوْ أمَةٍ مِن أهْلِ البَرِّ والبَحْرِ تقَبَّلتَ دعْوَتَهُمْ، واسْتَجَبْتَ دُعاءَهُمْ، أن تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ فيهِ، وأن تُشْرِكَهُمْ في صَالِحِ ما ندْعُوكَ فيهِ، وأن تُعَافِينَا وإيَّاهُمْ، وأن تَتَقَبَّلَ مِنَّا ومِنْهُم، وأن تتجاوَزَ عَنَّا وعَنْهُمْ فإنَّنا آمَنَّا بِمَا أنزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدينَ، **اللهم** اعْطِ مُحَمَّداً الوِسِيلَةَ واجْعَلْ في المُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وفي الأعْلَيْنَ دَرَجَتَهُ وفي المُقَرَّبينَ ذِكْرَهُ، **اللهم** اهْدِني مِن عِنْدكَ وأَفِضْ عليَّ مِن فَضْلِكَ وأسْبغْ علىَّ مِن رَحْمَتِكَ وأنزِلْ علىَّ مِن بَرَكاتِكَ).

فإذا وصلت إلى الصفا فقل:

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

* * *

الشوط السابع من الصفا إلى المروة:

إذا ارتقيتَ على الصفا فاستقبل الكعبة وقل: (اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، ولله الحمدُ، لا إله إلا الله اللهُ أكْبَرُ على ما هَدَانا، والحمدُ للهَّ على ما أَولانا، لا إِلهَ إلا الله وحده لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي ويميتُ، بِيَدِهِ الخيرُ، وَهُوَ على كُلّ شَيْءٍ قديرٌ، لا إِلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له، أنجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ، لا إِلَهَ إلاَّ الله، وَلا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون).

(**اللهم** إِنَّكَ قُلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ، وإنِّي أسألُكَ كما هَدَيْتني لِلإِسْلامِ ألا تنتزعه مِنِّي حتَّى تَتَوَفَّاني وأنَا مسلمٌ).

ثم يمضي في السعي مشتغلاً بذكر الله تعالى والدعاء بما أحب من أمور الدنيا والآخرة، ومنه: (**اللهم** اعصمنا بدينك، وطواعيتك، وطواعية رسولِك ﷺ، وجنبنا حُدُودك، **اللهم** اجْعَلْنا نُحبك، ونُحِبُّ مَلائِكَتَكَ وأنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، **اللهم** يَسِّرْنا لليُسْرَى، وَجَنِّبْنا العُسْرَى، واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، وَاجْعَلْنا مِنْ الأئمَّةِ المُتَّقِينَ).

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إنَّكَ أنْتَ الأعَزُّ الأكْرَمُ، **اللهم** آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار).

(**اللهم** اغْفِرْ لي وارْحَمْنِي وتُبْ عليَّ إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ، **اللهم** إنِّي أسْألُكَ تَوْفيقَ أهْلِ الهُدَى وأعْمالَ أهْلِ اليَقينِ ومُناصَحَةَ أهْلِ التَّوْبَةِ وعَزْمَ أهْلِ الصَّبْرِ وجِدَّ أهْلِ الخَشْيَةِ وطَلَبَ أهْلِ الرَّغْبَةِ وتَعَبُّدَ أهْلِ الوَرَعِ وعِرْفانَ أهْلِ العِلْمِ حتَّى أخَافَكَ، **اللهم** إنِّي أسْألُكَ مَخَافَةً تَحْجُزُني عَن مَعَاصيكَ حتَّى أعْمَلَ بطَاعَتِكَ عَملاً أسْتَحِقُّ بهِ رِضَاكَ، وحتَّى أُنَاصِحَكَ بالتَّوبَةِ خَوْفاً مِنكَ، وحتَّى أُخْلِصَ لكَ النَّصيحَةَ حَيَاءً مِنكَ، وحتَّى أتَوَكَّلَ عَلَيْكَ في الأمُورِ كُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ سُبْحانَ خَالِقِ النور، **اللهم** لا تُهْلِكْنَا فُجَاءَةً، ولا تأخُذْنا بَغْتَةً، ولا تَجْعَلْنَا زَائغينَ عَنْ حَقٍّ ولا وَصيةٍ، **اللهم** آنِسْ وَحْشَتِي في قَبْري، **اللهم** ارْحَمْنِي بالقُرْآنِ العَظيمِ، وأجْعَلْهُ لي إمَامَاً ونُوراً وهُدىً ورَحْمَةً، **اللهم** ذَكِّرْنِي مِنْهُ ما نُسِّيتُ، وعَلِّمْنِي مِنْهُ ما جَهِلتُ، وارْزُقْني تِلاوَتَهُ آناءَ الليْلِ وآناءَ النَّهارِ، واجْعَلْهُ لي حُجَّةً **يا رب** العَالَمَينَ).

فإذا وصلتَ إلى المروة فقل:

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

* * *

الدعاء بعد السعي:

(الحمد لله رب العالمين **اللهم** صلِّ وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين، رعانا الله بعين عنايته، وتولانا بما تولى به خواص الصادقين معه والمنيبين إليه والمقبلين عليه، وأعاد علينا عوائد هذه المشاعر وهذه المشاهد، وجعلنا من خواص أهل التلقي والتنقي والترقي والحفظ والمعونة والتمكين واليقين والإيمان والصفا والوفاء والصدق والإخلاص، نسأله أن يمطر علينا سحائب الجود الواسع ويرفعنا إلى المقام الرافع ويربطنا بالحبيب الشافع ويبلغنا المطامع وفوق المطامع ويعيدنا إلى هذه المواقع ويصلح الشأن كله ويدفع الشر وأهله ويفرج على المسلمين ويجمع شملهم على ما يحبه ويرتضيه في خير ولطف وعافية، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

* * *

وبعد انتهاء السعي إن كنت حاجاً فلا حلق ولا تقصير إلا بعد التحلل الأول وإن كنت معتمراً فقد دخل وقت الحلق أو التقصير وبه تكتمل العمرة، وإليك صفته وآدابه

◆ ◆ ◆

الحلق أو التقصير وآدابه:

الأفضل للرجل الحلق لجميع الرأس وإلا فالتقصير، وللمرأة التقصير؛ نعم إن كان الرجل ينوي عمرات متكررة ولا يتوقع إنبات شعره فالأفضل أن يحلق عند آخر عمرة.

ويسن التكبير ثلاثاً وهو ممسك بناصيته، مستقبلاً للقبلة مبتدأً باليمين قائلاً:

(الحَمْدُ لله على ما هَدَانا، والحَمْدُ للهِّ على ما أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنا، **اللهم** هَذِهِ نَاصِيَتي بيدك فَتَقَبَّلْ مِنِّي واجعَل لي بكل شعرة نوراً إلى يوم القيامة وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي، **اللهم** اغْفِرْ لي ولِلْمُحَلِّقِينَ والْمُقَصِّرِينَ، يا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ، آمِين).

فإذا فرغ من الحلق قال: (الله أكبر، الحمدُ للهِّ الذي قَضَى عَنَّا نُسكنا، **اللهم** زِدْنا إيمَاناً وَيَقِيناً وَتَوْفِيقاً وَعَوناً، **اَللهم** آتني بعدد كل شعرة حسنة، وامح عني بها سيئة، وارفع لي بها درجة،وَاغْفِرْ لَنَا ولآبائِنا وأُمهاتنا وجميع المسلمين أجمعين).

ويسن تكرار العمرة كلما استطعت وذلك: بخروجك للإحرام بها من أدنى الحل والأفضل أحد مواقيت العمرة المشهورة وهي (الجعرانة) أو (التنعيم) أو (الحديبة)، وأشهرها التنعيم وهو المسمى بمسجد عائشة، وتتبع التعليمات السابقة في الأركان والواجبات والسنن.

* * *

الشرب من ماء زمزم:

يسنُّ الشرب من ماء زمزم والتضلُّع منه وحمله إلى بلدك للاستشفاء والتبرك به لحديث : **((مَاءُ زمْزَمَ لِمَا شُرِبَ له))**.

وتقول عند شربه:

(**اللهم** إنَّهُ بَلَغَنِي أن رسول الله ﷺ قال: **"ماءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ"**، **اللهم** وإني أَشْرَبُهُ لِتَغْفِرَ لي ولتوفقني للطاعة ولتعطيني

سعادة الدارين ولتغنمني رضوانك الأكبر وترزقني في الدنيا متابعة نبيك وفي الآخرة مرافقته وتجعلني من أهل العلم النافع والرزق الطيب والعمل الخالص وتسقيني من حوض نبيك يوم العطش الأكبر وتستر عوراتي وتؤمِّن روعاتي وتكفيني كل هول دون الجنة وأن تسبل عليَّ لباس العافية وترعاني بعين العناية وأن تجعل ذلك لي ولمن أحببتُ...). ثم زِد ما شئتَ من النوايا من خير الآخرة والدنيا.

* * *

أعمال الحج

اليوم الثامن (التروية) وما قبله

المتمتع بعد انتهائه من اعمال العمرة وتحلله منها .

- إن كان موسراً معه هدي فالأفضل له أن يُحرم بالحج صباح يوم الثامن من موضع اقامته بمكة ويتوجه الى منى.
- وإن كان معسراً ليس معه هدي فالأفضل له أن يحرم لمدة يتمكن فيه من صيام ثلاثة ايام قبل اليوم الثامن ، ويتوجه في اليوم الثامن الى منى .

ويجب عليه صيام سبعة أيام اذا رجع الى بلده.

- وعند الحنفية والمالكية لا يشترط في صيام الثلاثة قبل الحج أن تكون بعد الاحرام به بل يكفي أن تكون في ايام الحج.

المفرد والقارن

- إذا طافا طواف القدوم وسعيا سعي الحج فعليهما البقاء بالإحرام، ويخرجان مع الحجيج صباح الثامن الى منى.

- ثم على القارن هدي إن كان موسراً ، وصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ان كان معسراً.
- يسن للحاج صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى ، ويسن للمسافر الجمع والقصر، وأن يبيت بمنى ويصلي الصبح، ويكثر من التلبية وأعمال البر.

اليوم التاسع (الوقوف عرفة)

فضل يوم عرفة

جاء في صحيح مسلم أنه ﷺ قال:« ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار، من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟ »

وروى مالك أن النبي ﷺ قال: «ما رأى الشيطان يوما هو فيه أصغر، ولا أدحر، ولا أحقر، ولا أغيظ، منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام ».

- يسن للحاج بعد طلوع الشمس التوجه الى عرفات للوقوف بها وأداء الركن الاعظم ؛ لقوله ﷺ (الحج عرفة).

- ويجب ان يكون الوقوف في وقته المحدد وهو : حضوره ولو لحظة ما بين زوال اليوم التاسع حتى فجر اليوم العاشر، ويشترط أن يكون أهلاً للعبادة، فلا يصح وقوف مغمى عليه .

- الأفضل أن يقف بأسفل جبل الرحمة عند الحصيات المفترشات، وعرفة كلها موقف وليس من عرفة وادي عرنة وفيه مقدمة مسجد نمرة فلا يصح الوقوف فيه.

- يسن الجمع بين الليل والنهار بأرض عرفة ولو كان راكباً، وأن يكون على سكينة ووقار لا يؤذي أحداً ولا يتسبب في أن يؤذيه أحدٌ.

- كما يسن الغسل لدخول عرفة ولو في عرفة والمحافظة على الطهارة واستقبال القبلة والاشتغال بالذكر والتلبية والاكثار من الدعاء وتلاوة القرآن.

- ويحذر الحاج من المخاصمة والمشاتمة والكلام المحرم والاضرار بأي أحد، ويحترس من تضييع الوقت في المباحات وما لا يعنيه.

أذكار يوم عرفة

روى البيهقي في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه، ثم يقول:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (مائة مرة)

ثم يقرأ قل هو الله أحد (مائة مرة)

ثم يقول: اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وعلينا معهم (مائة مرة)

إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا؟

سبحني، وهللني، وكبرني، وعظمني، وعرفني، وأثنى علي، وصلى على نبيي، اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له، وشفعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم).

الدعاء يوم عرفة

جاء عند الترمذي قوله ﷺ: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير »

فيستحب للحاج في يوم عرفة أن يكون لله عز وجل خاضعاً متضرعاً ملحاً في الدعاء، مكثراً من التوبة والاستغفار، مشتغلاً بحاله مع ربه، راجياً قبوله ، خائفاً من رده، ممتلئ القلب بشكره تعالى على توفيقه.

دعوات مباركة

(اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح)

(سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه)

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد لله رب العالمين، وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر وشتات

الأمر، وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الرياح، ومن شر بوائق الدهر)

(الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر ولله الحمد، لا إله إلا الله وحده، له الملك، وله الحمد، اللهم اهدني بالهدى، ووفقني بالتقوى، واغفر لي في الآخرة والأولى)

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم اهدنا بالهدى، وزينا بالتقوى، واغفر لنا في الآخرة والأولى).

(**اللهم** إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل،

وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا)

(اللهم إني أسألك من فضلك وعطائك رزقا طيبا مباركا، اللهم إنك أمرت بالدعاء، وقضيت على نفسك بالاستجابة، وأنت لا تخلف وعدك، ولا تكذب عهدك، اللهم ما أحببت من خير فحببه إلينا ويسره لنا، وما كرهت من شيء فكرهه إلينا وجنبناه، ولا تنزع عنا الإسلام بعد إذ أعطيتنا).

(اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر).

(اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة و، قنا عذاب النار).

(اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم).

(اللهم اغفر لي مغفرة تصلح بها شأني في الدارين، وارحمني رحمة أسعد بها في الدارين، وتب علي توبة نصوحا لا أنكثها أبدا، وألزمني سبيل الاستقامة لا أزيغ عنها أبدا) .

(اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة، وأغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك).

(ونور قلبي وقبري، وأعذني من الشر كله، واجمع لي الخير كله)

(اللهم اهدني بالهدى واغفر لي في الآخرة والأولى يا خير مقصود وأسنى منزول به وأكرم مسئول ما لديه أعطني العشية

أفضل ما أعطيت أحداً من خلقك وحجاج بيتك يا أرحم الراحمين)

(اللهم يا رفيع الدرجات ومنزل البركات ويا فاطر الأرضين والسموات ضجت إليك الأصوات بصنوف اللغات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك أن لا تنساني في دار البلاء إذا نسيني أهل الدنيا)

(اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسده ورغم لك أنفه)

(اللهم لا تجعلني بدعائك رب شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسئولين وأكرم المعطين)

(اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا)

أعمال مزدلفة (جمع)

حكم المبيت بمزدلفة الوجوب عند الجمهور، وأقله عند الشافعية حضور الحاج بأرض مزدلفة في النصف الأخير من الليل ولو لحظة، ويسقط وجوب المبيت بأعذار الجمعة والجماعة.

ويسن للحاج بعد غروب الشمس يوم التاسع أن يفيض من عرفة إلى مزدلفة وينوي تأخير المغرب الى العشاء ليصليهما معاً في مزدلفة.

ويسن أن يأخذ حصى جمرة العقبة السبع من مزدلفة، ولا بأس أن يأخذ حصى رمي الجمرات في أيام منى.

والأفضل المبيت بمزدلفة وصلاة الفجر فيها، وإحياء ليلتها بالتلبية والذكر والدعاء، فيقف مستقبل الكعبة ويدعو ويحمد الله تعالى ويكبره ويهلله ويوحده ويكثر من التلبية ويقول:

(**اللهم** كما وقفتنا فيه وأريتنا إياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق (فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم

وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم)

(اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

(اللهم إنك جعلت لكل ضيف قرى ونحن أضيافك فاجعل قرانا منك الجنة، اللهم إن لكل وفد جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل عطية ولكل راج ثواباً ولكل ملتمس لم عندك جزاء ولكل مسترحم عندك رحمة ولكل راغب إليك زلفى ولكل متوسل إليك عفواً وقد وفدنا إلى بيتك الحرام ووقفنا بهذه المشاعر العظام وشهدنا هذه المشاهد الكرام رجاء لما عندك فلا تخيب رجاءنا)

ويدعوا بما أحب ويختار الدعوات الجامعة والامور المهمة ويكرر دعواته.

وصفة حصى الرمي قدر حبة الفول ومجموع الحصى لمن أراد التأخر في منى سبعون، ومن تعجل فتسعة واربعون، ويستحب أن تكون طاهرة.

أعمال يوم العاشر (النحر)

يطلب من الحاج في اليوم العاشر اربعة أعمال:

أولاً : رمي جمرة العقبة (الكبرى)

ويدخل وقتها بمنتصف ليلة النحر ويستمر الى غروب شمس آخر أيام التشريق.

- والافضل في صفة الرمي أن يجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه ويستقبل الجمرة فيرميها، ويرفع الرجل يده حتى يُرى بياض ابطه مكبراً مع كل حصاة يرميها، ويجب فيه أن يكون بسبع حصيات يقيناً وأن يُقصد المرمى وكونها واحدة بعد واحدة ووقوعها في المرمى.
- من عجز عن الرمي بنفسه لعذر مرض ونحوه وجب عليه ان يستنيب غيره في الرمي، ويشترط في الاستنابة ان تكون بعد دخول وقت رمي ذلك اليوم وهو الزوال أيام التشريق الا رمي جمرة العقبة فبمنتصف ليلة العاشر، ولا يرمي النائب عن غيره الا بعد رميه عن نفسه.

ثانيا : الهدي

- وهو ما يذبح في الحرم من النعم تقرباً الى الله تعالى، وصفته صفة الاضحية.
- ومما يجب التنبه له في حالة التوكيل: التفويض في الشراء والنية والذبح وإعطاؤه مساكين الحرم.
- ويدخل وقته بطلوع شمس اليوم العاشر ومضي قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين.

تنبيه :

لا يجب الدم على جميع الحجاج كذبح شاة مثلاً ، وانما يجب على من نذر الهدي أو وجب عليه بسبب التمتع أو القران أو فعل محذور أو ترك مأمور على ترتيب تفصيله عند العلماء، ويدخل وقت الذبح من حين وجوبه بوجود سببه ولا يختص بيوم النحر ولا غيره، ولكن الافضل الذبح بمنى يوم العاشر من ذي الحجة.

ثالثا : الحلق أو التقصير

- هو ركن عند الجمهور لا يصح الحج الا به ولا يجبر بدم، وأقله ثلاث شعرات ، ويدخل وقته بمنتصف ليلة النحر ولا آخر له، ولا يختص بمكان، والأفضل للرجل الحلق، والمرأة لا تحلق بل تقصِّر، ويستحب أن تأخذ قدر أنملة من جميع شعرها.

وقد تقدمت بعض آدابه وأذكاره صـ (٨٤).

وبالرمي لجمرة العقبة والحلق أو التقصير يحصل التحلل الذي يبح للحاج جميع ما حرم بالإحرام ما عدا النكاح ومقدماته، فلا تحل الا بالتحلل الثاني.

رابعا : طواف الافاضة

- هو ركن بالإجماع لا يصح الحج الا به، ولا يجبر بدم، ويدخل وقته بمنتصف ليلة النحر ولا آخر له، ويجب السعي بعده إذا لم يكن قد سعى بعد طواف القدوم، والسعي ركن لا يصح الحج إلا به ولا يجبر بدم.

وقد تقدمت صفة الطواف والسعي وآدابهما وأذكارهما، فليعد إليها صـ (٣٣/ ٦٤).

أيام التشريق ولياليها

هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة

- وتقضى أيام التشريق ولياليها بالمبيت والرمي الواجبين وبكثرة الذكر وتلاوة القرآن، والحرص على أداء الصلوات في جماعة، وزيارة الاخوان وحضور مجالس العلم والذكر.
- يجب على الحاج المبيت الليلة الأولى والثانية لمن تعجل، ويبيت المتأخر الليلة الثالثة.
- وصفة المبيت هو وجود الحاج معظم الليل بمنى فمن ترك مبيت ليلة فعليه مد أو ليلتين فعليه مدان من الطعام أو ثلاث فعليه دم، والطعام والدم يصرف لمساكين الحرم.

- الرمي للجمار الثلاث يومي التشريق للمتعجل والثالث للمتأخر، كل جمرة بسبع حصيات كما تقدم وصفه صـ (١٠١).

- يسن في رمي الجمرة الصغرى التي تلي مسجد الخيف أن تجعل منى على ظهر وتستقبل القبلة ثم ترمي وكذا تفعل في الجمرة الوسطى، اما الجمرة الكبرى فتجعل مكة عن يسارك ومنى عن يمينك وتستقبل الجمرة فترميها.

- يسن الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى، فيبتعد عن ازدحام الناس وعن موضع تطاير الحصى ويستقبل القبلة ويأتي بالباقيات الصالحات ويدعو بجوامع الدعاء، ومنه :

(**اللهم** لك الحمد شكرا ولك المن فضلا)

(**اللهم** اجعله حجاً مبروراً وذنْباً مَغْفُوراً، وَسَعْياً مَشْكُوراً وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور).

(**اللهم** إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا)

(**اللهم** إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب)

(اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من

ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا)، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

النفر الأول

يجوز للحاج النفر الأول من منى في ثاني أيام التشريق، بشرط أن يكون قد اتم رميه، وقد بات ليلتيه، وأن ينوي النفر عند خروجه من منى، وأن يكون ذلك قبل الغروب، ويسقط عنه في حالة النفر الصحيح مبيت ليلة الثالث عشر ورمي يومها، والتأخر أفضل من التعجيل.

طواف الوداع:

وإذا حانت ساعة الفراق لمكة المكرمة متوجهاً إلى بلدك أو إلى فوق مسافة القصر فتهيأ بترتيب أمورك واجعل آخر عهدك طوافك بالبيت سبعاً بالصفة التي تقدمت صـ (٣٣)، ولا طواف على الحائض والنفساء.

الدعاء بعد طواف الوداع:

(**اللهم** أن البيت بيتك والعبد عبدك وابن عبدك وابن أمتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك حتى سيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى أعنتني على قضاء مناسكك فان كنت رضيت عني فازدد عني رضى وإلا فمن الآن قبل أن تناءى عن بيتك داري هذا أوان انصرافي إن أذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا عن بيتك **اللهم** اصحبني العافية في بدني والعصمة في ديني وأحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما ابقيتني وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

◆ ◆ ◆

فضل المدينة المنورة:

جاء في فضلها أحاديث كثيرة فيكفيها أن الله تعالى تولى تسميتها كما في حديث مسلم: ((إن الله تعالى سمّى المدينة طابة)) وجعلها مأوى الإيمان وأهله كما في الصحيحين: ((إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها)).

ورغَّب رسولُهُ ﷺ في الوصول إليها فقال كما في حديث الطبراني: ((المدينة فيها قبري، وبها بيتي وتربتي، وحق على كل مسلم زيارتها)).

آداب زيارة المدينة المنورة:

استشعر أنك وافد على رسول الله ﷺ وداخل إلى بلده التي شُرِّفت به، ومتبرك بمسجده الذي عظمه وأمرك بشد الرحل إليه، واشتغل في طريقك إليها بكثرة الصلاة والسلام على النبي ﷺ.

إذا وقع بصرك على المدينة فقل: (اللهم رَبُّ السَمَواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلنَ، ورَبُّ الأَرَضِينَ السَّبعِ وَمَا أَقَلَلنَ، ورَبُّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضْلَلنَ، ورَبُّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْن، نَسْأَلُكَ خَيرَ هذِهِ البلدة، وخَيرَ أَهلِهَا، وخَيرَ مَا فيها... **اللهم** ارْزُقنَا

حَيَاهَا...، وَحَبِّبْنَا إِلى أَهلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إلينَا، **اللهم** هذا حرم رسولك فاجعله لي وقاية من النار وأماناً من العذاب، وسوء الحساب، وبارك لي في زيارتي لمدينة نبيك واجعلني من أعظم الوافدين حظاً منها واحفظني فيها في لطف وعافية).

آثار المدينة المنورة:

مسجده ﷺ الذي قال فيه ربنا ﷻ:

﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًاۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾

وقال فيه رسوله ﷺ في الصحيحين ((صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام)).

احرص على أن تصلي فيه أربعين فرضاً لتحوز فضيلة البراءة من النار والعذاب والنفاق كما في الحديث.

وقل في طريقك إلى المسجد: (اللهم اجعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وفِي لِسَانِي نُوراً واجعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً واجعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً واجعَلْ مِن خَلفِي نُوراً ومِن أَمَامِي نُوراً واجعَلْ مِن فَوقِي نُوراً

ومِن تَحْتِي نُوراً. **اللهم** أعطِنِي نُوراً)، (**اللهم** إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَليكَ، وبِحَقِّ مَمْشَاي هَذَا فإِنِّي لَمَ أَخرُجْ أَشَراً وَلا بَطَراً وَلا رِيَاءً ولا سُمْعَةً خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وابتِغَاءَ مَرضَاتِك، أَسأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِن النَّارِ وتُدخِلَنِي الجَنَّةَ وأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنتَ).

فإذا أردتَ دخول المسجد فقل:(أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ وبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وبِسُلْطَانِه القَدِيمِ مِن الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ).

(**اللهم** صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا محمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ، **اللهم** اغفِرْ لِي ذُنُوبِي وافتَحْ لِي أَبْوابَ رَحمَتِكَ) **وادخُلْ بِرِجْلِكَ اليُمْنَى.**

لا تنسَ نية الاعتكاف، وصلِّ ركعتين تحية المسجد، واحرص على أن تصلي في الروضة الشريفة، فقد جاء في الحديث: ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)) وادخل إليها برفق وتحمُّلٍ واطلب الأوقات التي ليس فيها زحام شديد حتى لا تؤذي ولا تتأذى.

* * *

زيارة النبي صلى الله عليه آله وصحبه وسلم:

احرص على زيارة سيدنا رسول الله ﷺ؛ لتجديد العهد الذي بينك وبينه، من الإيمان به، وزيادة الشوق نحوه فهو الذي جعله الله عز وجل سبب سعادتك في الدنيا والآخرة، وقد قال تعالى:

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ٦٤﴾

وصح في الحديث أنه ﷺ قال: ((مَن زار قبري وجبت له شفاعتي)) وثبت عنه أيضاً: ((مَن جاءني زائرا لا تعمله حاجة إلا زيارتي، كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة)).

* * *

السلام عند المواجهة الشريفة:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الله.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الله.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ الله.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ الله .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يا خيرة الله.
السلام عليك يا أحمد.
السلام عليك يا محمد.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ.
السلام عليك يا بشير.
السلام عليك يا نذير.
السلام عليك يا طاهر.
السلام عليك يا أكرم ولد آدم.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْخَيْرِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الأمة.
السلام عليك يا قائد الغر المحجلين .

السلام عليك وعلى أهل بيتك الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

السلام عليك وعلى أصحابك الطيبين. السلام عليك وعلى أزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين.

جَزَاكَ الله عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلَّى عَلَيْكَ كلما ذكرك الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون ، وصلى عليك في الأولين والآخرين أفضل وأكمل وأعلى وأجل وأطيب وأطهر مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، كَمَا اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَصَّرَنَا بِكَ مِنَ العماية وهدانا بك من الجهالة ، أشهد أن لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له وأشهد أنك عبده ورسوله وأمينه وصفيه وخيرته من خلقه ، وأشهد

أنك قد بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَهَدَيْتَ أُمَّتَكَ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَصَلَّى الله عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطيبين وسلم وشرف وكرم وعظم)، (**اللهم** إنك قد قلت وقولك الحق: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾

(**اللهم** إنا قد سمعنا قولك وأطعنا أمرك وقصدنا نبيك، متشفعين به إليك في ذنوبنا وما أثقل ظهورنا من أوزارنا تائبين من زللنا معترفين بخطايانا وتقصيرنا فتب **اللهم** علينا وشفِّع نبيك هذا فينا وارفعنا بمنزلته عندك وحقه عليك، **اللهم** اغفر للمهاجرين والأنصار واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، **اللهم** لا تجعله آخر العهد من قبر نبيك ومن حرمك يا أرحم الراحمين).

وإن كنتَ قد تحمّلتَ ابلاغ السلام من أحد فقل:(السلام عليك من فلان، السلام عليك من فلان...).

ثُمَّ تقدم قَدْرَ ذِرَاعٍ وَسلِّم عَلَى أَبِي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما. وَقل: (السَّلَامُ عليك يا أبا بكر الصديق ، السلام عليك يا عمر الفاروق، السلام عَلَيْكُمَا يَا وَزِيرَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَالْـمُعَاوِنَيْنِ لَهُ عَلَى الْقِيَامِ بِالدِّينِ مَا دَامَ حَيًّا وَالْقَائِمَيْنِ فِي أُمَّتِهِ بَعْدَهُ بِأُمُورِ الدِّينِ تَتَّبِعَانِ فِي ذَلِكَ آثَارَهُ وَتَعْمَلَانِ بِسُنَّتِهِ فَجَزَاكُمَا الله خَيْرَ مَا جزى وزيري نبي عن دينه).

◆ ◆ ◆

زيارة البقيع:

لا تنس زيارة مقبرة البقيع فإنها ضمت الأعداد الكثيرة من أهل البيت الطاهرين والصحابة الأكرمين وأكابر من أمة النبي ﷺ وأعداد كثيرة من المسلمين، فقد كان رسول الله ﷺ شديد الحرص على زيارتها.

وإذا زرتَ أي قبر فيها فقل: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، **اللهم** اغفر لأهل بقيع الغرقد)، (السلام على أهل

الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم ومنّا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون)، (السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر)، (السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون، **اللهم** لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم).

وهذه صورة توضح بعض قبور الصحابة وأئمة الدين كما نقل ذلك عدد من العلماء كما في كتاب هداية السالك لابن جُماعة وغيره :

خريطة توضيحية لبقيع الغرقد بالمدينة المنورة

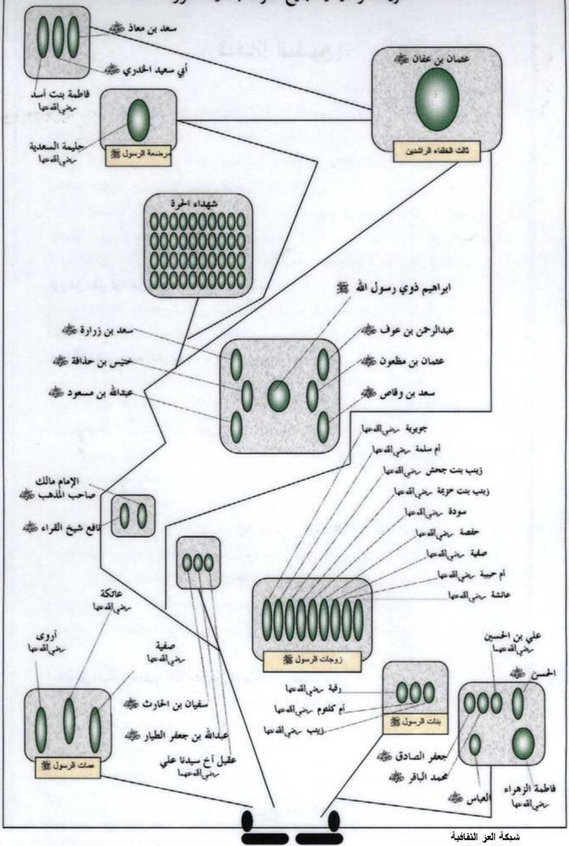
سعد بن معاذ ﵁
أبي سعيد الخدري ﵁
فاطمة بنت أسد رضي الله عنها
حليمة السعدية رضي الله عنها
مرضعة الرسول ﷺ
عثمان بن عفان ﵁
ثالث الخلفاء الراشدين
شهداء الحرة
ابراهيم ذوي رسول الله ﷺ
سعد بن زرارة ﵁
خنيس بن حذافة ﵁
عبدالله بن مسعود ﵁
عبدالرحمن بن عوف ﵁
عثمان بن مظعون ﵁
سعد بن وقاص ﵁
جويرية رضي الله عنها
أم سلمة رضي الله عنها
زينب بنت جحش رضي الله عنها
زينب بنت خزيمة رضي الله عنها
سودة رضي الله عنها
حفصة رضي الله عنها
صفية رضي الله عنها
أم حبيبة رضي الله عنها
عائشة رضي الله عنها
الإمام مالك صاحب المذهب ﵁
نافع شيخ القراء ﵁
عاتكة رضي الله عنها
أروى رضي الله عنها
صفية رضي الله عنها
سفيان بن الحارث ﵁
عبدالله بن جعفر الطيار ﵁
عقيل أخ سيدنا علي رضي الله عنهما
عمات الرسول ﷺ
زوجات الرسول ﷺ
رقية رضي الله عنها
أم كلثوم رضي الله عنها
زينب رضي الله عنها
بنات الرسول ﷺ
علي بن الحسين رضي الله عنهما
الحسن ﵁
جعفر الصادق ﵁
محمد الباقر ﵁
العباس ﵁
فاطمة الزهراء رضي الله عنها

شبكة العز الثقافية
www.al3ez.net

زيارة مسجد قُباء:

احرص على زيارة مسجد قباء وصلاة ركعتين أو أربع فيه؛ لتحوز فضيلة ما صحَّ: ((أن صلاة ركعتين فيه كعمرة)) وعند الطبراني: ((مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَانَ ذَلِكَ عَدْلَ رَقَبَةٍ)).

◆ ◆ ◆

زيارة جبل أحد وقبور الشهداء:

احرص على زيارة جبل أحد وقبور الشهداء فقد جاء في الحديث عن ابن عمرﷺ: مَرّ رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير، حين رجع من أحد، فوقف عليه، وعلى أصحابه فقال: ((أشهد أنكم أحياء عند الله، فزوروهم، وسلموا عليهم، فوالذي نفس محمد بيده لا يسلم عليهم أحد إلا ردوا إلى يوم القيامة)).

السلام على شهداء أحد ﵃ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا حمزة ابن عبد المطلب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا عم رسول الله ﷺ.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أسد الله وأسد رسوله ﷺ.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا رسول الله ﷺ .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى ساداتنا أهل الكساء ﵃ .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أخيك العباس ﵁ .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى جميع شهداء أحد ﵃ .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى جميع أهل البيت الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا مصعب بن عمير .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا عبدالله بن جحش.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا حنظلة بن أبي عامر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أنس بن النضر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سعد بن الربيع.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا عبدالله بن حرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى جميع أصحاب رسول الله ﷺ .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أهل العزمات القوية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أهل النفوس الزكية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أهل نصرة الحق .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أحباب سيد الخلق .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شهداء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سادتنا الأكرمين.

(السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لشهداء أحد)، (السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم ومنّا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون) (السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر) (السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أهل المقام الأسنى سلاماً يكتب الله لنا به سر الصحبة لرسول الله وحقيقة المحبة والاتباع،

ويكتبنا به في ديوان خاصته وأهل قربه والباذلين الغالي والنفيس في ودِّه وحبه في لطف وعافية.

* * *

مسائل تتعلق بالحج والعمرة :

النيابة في الحج والعمرة :

يجوز للمسلم والمسلمة أن يحج أو يعتمر نيابة عن الغير الميت من قريب وغير قريب بشرط أن يكون قد حج واعتمر عن نفسه حجة الاسلام وعمرة الإسلام، ثم إن كان ذلك الغير لم يحج ولم يعتمر أو حج واعتمر ولكن أوصى من أراد أن يحج أو يعتمر عنه أن يفعل ذلك جاز في هذه الحالة أن تكون الحجة أو العمرة له، والنية قد تقدمت صـ (٢٥/ ٢٦)، فإذا كان ذلك الغير الحاج أو المعتمر له قد حج واعتمر ولم يوص بذلك فلا يصح الحج ولا العمرة عنه على الراجح المعتمد عند الشافعية وهو مذهب الجمهور، وفي قول ضعيف يصح الحج أو الاعتمار عنه من الوارث أو بإذنه ولو لم يوص.

مَن فارق مكة وعاد للنسك :

كل من أراد مفارقة مكة إلى بلاده أو إلى مسافة قصر نحوا من ثمانين كيلوا مترا يجب عليه طواف الوداع كما هو مذهب الجمهور وعند مالك يسن له وهو قول عند الشافعية ويسقط عن الحائض والنفساء بلا دم، فإذا عاد إلى مكة وهو مريد نسك وجب عليه أن يحرم من الميقات الذي مر به أو ما يحاذيه ولا يصح تأخيره إلى أدنى الحل أو التنعيم، ومن العلماء يجوز تأخيره إلى أدنى الحل إذا لم يمر بميقات صحيح .

الانفكاك من النسك :

إذا أحرم بعمرة الإسلام أو بغيرها لزمه الإتمام ولا يمكن الانفكاك من النسك بل لا بد من إكماله إلا في مسألة الاشتراط بشرطها .

الاضطباع في السعي :

يسن في مذهب الشافعية الاضطباع في سعي الحج والعمرة في جميع السعي قياسا على الطواف كما نص عليه النووي في المنهاج .

إعادة طواف الوداع :

يجب إعادة طواف الوداع إذا انشغل الخارج من مكة بعد طواف الوداع بغير ما يتعلق بالسفر في مذهب الشافعية، وقال الحنفية لا يجب إعادة طواف الوداع مادام عازما على السفر وإن تأخر فترة قصيرة أو طويلة إلا أن الأفضل أن يكون طوافه عند الرحيل .

وضع الطيب عند الحلق :

يجب أن ينهى الحاج والمعتمر الحلاق عند التحلل بالحلق من وضع نحو صابون مطيب ذي رائحة مطيبة على رأسه لكي يسهل له الحلق لأنه لم يتحلل بعد فإن أذن له لزمته الفدية.

* * *

الرجوع وآدابه:

إذا أنهيتَ مناسكك وزيارتك فرتب وضعك للرجوع إلى بلادك واهلك واستصحب معك هدية تهديها لهم فإن نفوسهم تطيب بذلك، ومن السنة أن تخبرهم بقدومك.

وإذا سلكتَ مرتفعاً من الأرض في نحو سيارة أو طائرة فقل: (الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ الله وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وهزم الأحزاب وحده، وكل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون).

إذا رأيتَ قرية تريد دخولها فقل: (اللهم رَبُّ السَمَواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلنَ، ورَبُّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَلنَ، ورَبُّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضْلَلنَ، ورَبُّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْن، نَسْأَلُكَ خيرَ هذِهِ القَريَةِ، وخَيرَ أَهلِهَا، وخيرَ مَا فيها، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هذِهِ القَرْيَةِ وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فيها، اللهم ارْزُقنَا حَيَاهَا، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا، وَحَبِّبْنَا إِلى أَهلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إلينَا) (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق).

إذا أشرفتَ على بلدك فقل: ﴿اللهم اجعل لنا فيها قرارا ورزقا حسنا﴾، ثم ردِّد: ﴿آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ﴾ حتى تدخلها.

◆واعلم أنك بأدائك المناسك قد دخلت نقطة تحول في عمرك فاجتهد في باقيه أن تشتغل بأسباب التقوى والاستعداد للقاء المولى.

سهّل الله لك سبل السعادة، وجعلك من أهل الحسنى وزيادة، بجوده وكرمه سبحانه وتعالى... آمين.

* * *

الفهرس

المقدمة	٥
أيها الوارد إلى المشاعر المقدسة	٧
آداب النوم	٩
آداب السفر	١١
دعاء توديع المسافر	١٢
ما يقوله المسافر في وداع أهله	١٢
من نيات أداء المناسك والزيارة	١٤
أذكار السفر	١٨
رخص السفر	٢١
دعاء دخول البلد	٢١
حكم الحج العمرة وفضلهما	٢٢
آداب الإحرام من الميقات	٢٤
كيفية الإحرام	٢٥
نية العمرة	٢٥
نية الحج	٢٦
صيغة التلبية	٢٧

أنواع الإحرام	٢٨
تنبيه	٢٩
محرمات الإحرام	٢٩
دعاء الدخول إلى حرم مكة	٣١
دعاء الذهاب إلى المسجد	٣١
دعاء دخول المسجد	٣٢
نية الاعتكاف	٣٢
الدعاء عند رؤية الكعبة	٣٢
الطواف وآدابه	٣٣
الدعاء في أشواط الطواف	٣٤
الشوط الأول	٣٤
الشوط الثاني	٣٧
الشوط الثالث	٤١
الشوط الرابع	٤٥
الشوط الخامس	٤٩
الشوط السادس	٥٣

الشوط السابع	٥٧
ركعتي الطواف	٦١
الدعاء بعد ركعتي الطواف	٦١
ما بعد ركعتي الطواف	٦٢
السعي بين الصفا والمروة وآدابه	٦٤
الشوط الأول من الصفا إلى المروة	٦٥
الشوط الثاني من المروة إلى الصفا	٦٧
الشوط الثالث من الصفا إلى المروة	٧٠
الشوط الرابع من المروة إلى الصفا	٧٣
الشوط الخامس من الصفا إلى المروة	٧٦
الشوط السادس من المروة إلى الصفا	٧٨
الشوط السابع من الصفا إلى المروة	٨١
الدعاء بعد السعي	٨٣
الحلق أو التقصير وآدابه	٨٤
الشرب من ماء زمزم	٨٥
أعمال الحج اليوم الثامن (التروية) وما قبله .	٨٧

اليوم التاسع (الوقوف بعرفة)	٨٨
أذكار يوم عرفة	٩٠
الدعاء يوم عرفة	٩١
دعوات مباركة	٩٢
أعمال مزدلفة (جمع)	٩٨
أعمال يوم العاشر (النحر) : رمي جمرة العقبة .	١٠١
الهدي	١٠٢
الحلق أو التقصير	١٠٣
رابعاً طواف الإفاضة	١٠٣
أيام التشريق ولياليها	١٠٤
النفر الأول	١٠٧
طواف الوداع	١٠٧
الدعاء بعد طواف الوداع	١٠٨
فضل المدينة المنورة	١٠٩
آداب زيارة المدينة المنورة	١٠٩
آثار المدينة المنورة	١١٠

زيارة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم	١١٢
السلام عند المواجهة الشريفة	١١٣
زيارة البقيع	١١٦
خريطة توضيحية لبقيع الغرقد بالمدينة	١١٨
زيارة مسجد قباء	١١٩
زيارة جبل أحد وقبور الشهداء	١١٩
السلام على شهداء أحد	١٢٠
مسائل تتعلق بالحج والعمرة	١٢٢
النيابة في العمرة	١٢٢
مَن فارق مكة وعاد للنسك	١٢٣
الانفكاك من النسك	١٢٣
الاضطباع في السعي	١٢٤
إعادة طواف الوداع	١٢٤
وضع الطيب عند الحلق	١٢٤
الرجوع وآدابه	١٢٥
الفهرس	١٢٧